

تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية
بمعهد دار اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان بربولنغو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

البحث العلمي



اعداد الطالبة:

لوسينا ايكا فطرية

الرقم الجامعي: ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
شعبة تعليم اللغة العربية
قسم التربية الإسلامية واللغوية
كلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية جمبر

٢٠٢٥

تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية
بمعهد دار اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان فربولنغو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



اعداد الطالبة:

لوسينا ايكا فطرية

الرقم الجامعي: ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

شعبة تعليم اللغة العربية
قسم التربية الإسلامية واللغوية
كلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية
بمعهد دار اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان فربالنجا للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

البحث العلمي

مقدم لا ستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة تعليم اللغة العربية بقسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية

بالجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

اعداد الطالبة:

لوسينا ايكا فطرية

الرقم الجامعي: ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف
KH ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

عبد الملقيت الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٢٣٢٠١٩٠٣١٠٠٢

تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية
بمعهد دار اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان فريولنغو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول
بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة, وتستحق صاحبها الدرجة الأكاديمية "S.Pd"

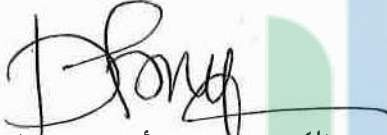
اليوم : الخميس

التاريخ : ١٢ يونيو ٢٠٢٥ م

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

الرئيس



(محمد نظام هامي أبيجندري الماجستير)

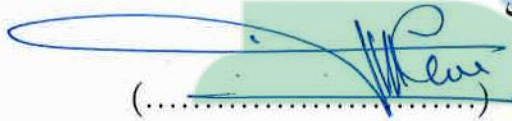
١٩٧٩١٢٢٨٢٠١٤١١١٠٠٢



(خير الأمم الماجستير)

١٩٨٠١١١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٣

الممتحن



١. الدكتور محمد مفتاح الهدى الماجستير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
LEMBER

(.....)

٢. عبد المقيت الماجستير

يصدق عليها عميد كلية التربية والعلوم التدريسية



الأستاذ الدكتور عبد المقيت الماجستير

١٩٧٣٠٤٢٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٥

الشعار

أَحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ*



*Mahmud Jad Akawi, *Al-Muhassah al-Yaumiyyah bi al-Lughah al-'Arabiyyah*, Mesir: Dar al-Ma'arif (1987), h.2.

الإهداء

أهدي هذا البحث علمي:

١. إلى مثال التفاني والإخلاص أبي الحبيب أحمد رافيق
٢. إلى من قدمت سعادتي وراحتي على سعادتها أُمي الفضيحة آفي واحيوني
٣. إلى من أحبه حق الحب أخي الصغير ماحندر دوي فرمنشة
٤. إلى جميع أسرتي الأحباء



كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون, والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا مُحَمَّد فمنه الشفاعة نحن راجون, وعلى آله وصحبه و التابعين فمن يتمسكون بشريعتهم هم السالمون, أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي للحصول على الدراجة الجامعية الأولى في شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج الإسلامية الحكومية جمبير, ولذا فمن الجدير على الباحثة أن تقدم الشكر العميق على من أسهم في كتابة هذا البحث العلمي, وهم:

١. فضيلة الكريم الأستاذ الدكتور الحاج حفي الماجستير كرئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير.

٢. فضيلة الكريم الدكتور الحاج عبد المعز الماجستير كعميد كلية التربية والعلوم التدريسية الذي قد دبر كلية التربية والعلوم التدريسية.

٣. فضيلة الكريم الدكتور نور الدين الماجستير كرئيس قسم التربية الإسلامية واللغوية الذي قد بذل جهده في رئاسته هذا القسم المحبوب.

٤. فضيلة الكريم مُحَمَّد أرضي زيني الماجستير كرئيس شعبة تعليم اللغة العربية الذي قد بذل جهده في رئاسته هذه الشعبة المحبوبة.

٥. فضيلة الكريم عبد المقيت الماجستير بصفته مشرف للباحثة الذي قد أرشد في كتابة هذا البحث

العلمي, وعلى ما بذل من جهد ووقت وصبر, وما قدم لي من نصح وإرشادي وتوجيه.

٦. فضيلة الكريم الشيخ محمد زيني بن علي وفي الماجستير كرئيس المعهد الذي قد أذن الباحثة على قيام

البحث في المعهد

٧. فضيلة المعلمات والمدربات والطالبات بمركز تبهر اللغة العربية التي قد ساعدن الباحثة بكل سهولة

في كتابة هذا البحث العلمي.

جمبر, ٧ مارس ٢٠٢٥



لوسينا ايكا فطرية

رقم الجامعي: ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مستخلص البحث

فطرية لوسينا إيكّا، ٢٠٢٥. تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان بربولنغو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م. البحث العلمي، شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. تحت إشراف الأستاذ عبد المقيت الماجيتير.

الكلمة الرئيسية: كتاب العاجلة الفائدة، مهارة الكلام.

تمّ تأسيس مركز تبحر اللغة العربية في هذا المعهد بدايةً من تعليم مهارة الكلام دون الاعتماد على مصدر تعليمي أو كتابٍ معيّن. ثم أصبحت العملية التعليمية أكثر فاعلية بعد استخدام كتاب العاجلة الفائدة، حيث إنّ الطالبات يستعملن اللغة العربية العامية في البداية، أصبحن بعد ذلك يتحدثن باللغة العربية الفصحى المطابقة لقواعد النحو والصرف. يتكوّن كتاب العاجلة الفائدة من أربعة أجزاء ويحتوي هذا الكتاب على مواضيع في علم النحو والصرف، بالإضافة إلى أمثلة حوارية يمكن تطبيقها في الحياة اليومية

أما هدف هذا البحث: (١) لوصف طريقة التعليم التي يطبقها المدرسون في استخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة، (٢) لوصف المزايا في استخدام كتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليم مهارة الكلام في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة. واستخدمت الباحثة هذا البحث منهجاً كيفياً من نوع البحث الوصفي. أما تقنيات جمع البيانات فتتمثل في المقابلة، والملاحظة، والوثائق. ويشمل تحليل البيانات على تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. تُضمن صحة البيانات وموثوقيتها باستخدام تقنية التثليث من حيث الأدوات والمصادر.

ونائج البحث هي: (١) طريقة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية هي طريقة المباشرة، باستخدام اللغة العربية بشكل فعّال دون وساطة اللغة الأم. وتُطبّق هذه الطريقة من خلال خمس مراحل رئيسية، وهي: القراءة، التفسير، التكرير، التمرين، والتطبيق. (٢) ثم استخدام كتاب العاجلة الفائدة له المزايا التي تدعم تعليم مهارة الكلام، وهي: تنظيم المادة بشكل تدريجي ومنهجي في أربعة مجلدات، مما يُسهّل على الطالبات متابعة الدروس حسب مستوى قدراتهن، والمحتوى ذو طابع سياقي ومرتبّط باحتياجات التواصل اليومي، مما يجعله قابلاً للتطبيق في الحياة الواقعية، والمادّة سياقيّة وذات صلة باحتياجات التواصل اليومي، ممّا يجعلها قابلة للتطبيق في الحياة الواقعيّة، ومنهج يقوم على التطبيق لا على النظرية فقط، ويُشجّع على استخدام اللغة العربية في المواقف الحقيقيّة.

محتويات البحث

أ		صفحة العنوان
ب		رسالة الموافقة من المشرف
ج		رسالة القرار من المناقشين
د		الشعار
هـ		الإهداء
و		كلمة الشكر و التقدير
ح		مستخلص البحث
ط		المحتويات
م		قائمة الجداول
١		الباب الأول: المقدمة
١		أ. خلفية البحث
٤		ب. أسئلة البحث
٤		ج. أهداف البحث
٥		د. فوائد البحث
٥		هـ. تعريف المصطلحات

٨	 و. هيكل البحث.
٩	 الباب الثاني: الدراسة المكتبية.
٩	 أ. الدراسة السابقة.
٢٠	 ب. الدراسة النظرية.
٤٢	 الباب الثالث: منهج البحث.
٤٢	 أ. مدخل البحث و جنسه.
٤٣	 ب. موقع البحث.
٤٣	 ج. مصادر البيانات.
٤٣	 د. طريقة جميع البيانات.
٤٦	 هـ. طريقة تحليل البيانات.
٤٧	 و. صحة البيانات.
٤٨	 ز. مراحل البحث.
٥٠	 الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها.
٥٠	 أ. وصف موقع البحث.
٥٠	 ١. تاريخ مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة و الكرامة.....
٥٢	 ٢. البيانات من مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة و الكرامة.....
٥٣	 ٣. الهيكل التنظيمي لمركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة و الكرامة

٥٤	٤. الموقع الجغرافي مركز تبحر اللغة العربية.....
٥٤	٥. رؤية ورسالة مركز تبحر اللغة العربية.....
٥٥	٦. أهداف مركز تبحر اللغة العربية.....
٥٥	٧. أسماء المشرفات في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد دار اللغة و الكرامة.....
٥٦	٨. أعضاء مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة و الكرامة.....
٥٧	٩. أنشطة التعليم في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد دار اللغة و الكرامة.....
٥٧	١٠. هيكل أنشطة التعليم المتعلقة بالمهارات في مركز تبحر اللغة العربية.....
٥٧	١١. هيكل المرافق في مركز تبحر اللغة العربية.....
٥٨	ب. عرض البيانات و تحليلها.....
	١. طريقة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة و الكرامة.....
٥٩	٢. المزايا في استخدام الكتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليم مهارة الكلام في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة و الكرامة.....
٧٩	ج. المناقشة و النظريات.....
٨٦	الباب الخامس: الإختتام.....
٩٦	أ. الخلاصة.....
٩٨	ب. الإقتراحات.....

٩٩ قائمة المراجع

..... الملاحق

..... السيرة الذاتية



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة الجداول

الرقم	النوع الجدول	الصفحة
١.٢	التشابه والاختلاف من الدراسة السابقة	١٤
١.٤	الميثكل التنظيمي لمركز تبحر اللغة العربية بالمعهد دار اللغة و الكرامة	٥٣
٢.٤	أسماء المشرفات في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد دار اللغة و الكرامة	٥٥
٣.٤	أعضاء مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة و الكرامة	٥٦
٤.٤	أنشطة التعليم في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد دار اللغة و الكرامة	٥٧
٥.٤	هيكل أنشطة التعليم المتعلقة بالمهارات في مركز تبحر اللغة العربية	٥٧
٦.٤	هيكل المرافق في مركز تبحر اللغة العربية	٥٧

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد مخطط ومتعمد من المعلمين لجعل حالة التعليم الملائم للطلاب. في كل عملية التعلم، هناك ثلاثة عناصر مهمة مترابطة، وهي المادة التي يتم تدريسها، وعملية التدريس، ونتائج التعليم. هذه الجوانب الثلاثة متساوية في الأهمية لأنها تجعل بيئة تعليمية مثالية.

اللغة العربية لغة فريدة من نوعها كلغة التواصل والثقافة والدين. و لذلك، تعتبر اللغة العربية هوية الدين الإسلامي التي لها مكانة خاصة باعتبارها لغة القرآن والحديث والكتب المقدسة الأخرى، ولغة سكان السماء. ولذلك، لا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تطوير المهارات اللغوية فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تكوين مواقف إيجابية للثقافة والدين.

وقد ورد الحديث في كتاب "فائد القدير شرح الجامع الصغير" للمناوي: "أحبُّ العربَ

لثلاث: لأنني عربيٌّ و القرآنَ عربيٌّ وكلامَ أهل الجنةَ عربيٌّ".^٢ وكذلك قول أمير المؤمنين عمر بن

الخطاب رضي الله عنه: "أحرصوا على تعلُّم العربية فإنها جزءٌ من دينكم".^٣ هذه أهمية التعليم

وخاصة في مجال اللغة العربية، حتى يسهل علينا فهم ومعرفة ما ورد في القرآن والحديث من أحكام،

ليكون ذلك دليلاً للحياة الدنيا والآخرة.

² Al-Munawi, *Faid al-Qadir fi Syarh al-Jami' ash-Shagir*, Beirut: Dar al-Jail, (1976), h. 178

³ Mahmud Jad Akawi, *Al-Muhaasah al-Yaumiyah bi-al-Lugah al-'Arabiyyah*, Mesir: Dar alMa'arif (1987), h. 2.

يستند التعليم في إندونيسيا إلى قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠١، الذي ينص على ما يلي: "التعليم هو جهد واعٍ ومخطط له لإيجاد حالة التعليم وعملية التعليمية بحيث يكون الطالب فاعلاً في تنمية قدراته على امتلاك القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق الكريمة، والمهارات التي يحتاج لنفسه والمجتمع والأمة والوطن".^٤ ويؤكد هذا الأساس على أهمية التعليم، وخاصة التعليم اللغة العربية، كجهد لتكوين الجيل الذي يفهم الدين والثقافة ويمتلك مهارات متصل باحتياجات المجتمع.

في نظرية التعليم، تتأثر جودة التعليم بشدة بتحفيز المعلم وإبداعه. فالتصميم الجيد للتعليم، والتسهيلات الملائمة، وإبداع المعلم يمكن أن يسهل على الطلاب تحقيق أهداف التعلم. حُطّ تعليم اللغة العربية لتشجيع وتوجيه وتطوير مهارات اللغة العربية، سواءً بشكل نشط (التحدث والكتابة) أو بشكل سلبي (الاستماع والقراءة).

إن تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى تشجيع مهارات اللغة العربية وإرشادها وتطويرها وتعزيزها سواءً بشكل نشط أو سلبي وتعزيز السلوكيات الإيجابية. تشمل مهارات اللغة العربية النشطة القدرة على التواصل الشفهي والكتابي، مثل التحدث مع الآخرين أو كتابة المقالات. تنفرد اللغة العربية بأن تغييراً بسيطاً في الحركات، يمكن أن يغير المعنى بشكل كبير. ولذلك، فإن إتقان قواعد اللغة العربية هو أساس مهم في تعليم قواعد اللغة العربية أي مهارة الكلام. يُستخدم كتاب العاجلة الفائدة كمادة تدريسية رئيسية لأنه يركز على إتقان قواعد اللغة العربية التي هي أساس مهارة الكلام.

⁴ Rulam Ahmadi, *Pengantar Pendidikan* (Yogyakarta: Ar Ruzz Media. 2015), hlm. 38.

يهدف تعليم مهارة الكلام إلى تدريب الطالبات على التواصل الشفهي باللغة العربية. وفي هذا السياق، يعتبر التحدث نظامًا من الإشارات التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره لتلبية احتياجات التواصل.^٥

اشتهر معهد دار اللغة و الكرامة بأنه مؤسس ملتزم بقوة بتطوير مهارات اللغة العربية لطلابه. يوفر مركز تبحر اللغة العربية في هذا المعهد بيئة داعمة لتعليم اللغة العربية بشكل مكثف، ومن ذلك برنامج اللغة العربية الإلزامي كل يوم. يعيش الطلاب في المؤسسة لمدة ٢٤ ساعة، لذلك يتم تدريبهم على استخدام اللغة العربية باستمرار. لا يقتصر هذا البرنامج على تحسين المهارات اللغوية فحسب، بل يبيّن أيضًا عادة التواصل باللغة العربية.

تمّ تأسيس مركز تطوير اللغة العربية في هذا المعهد بدايةً من تعليم مهارة الكلام دون الاعتماد على مصدر تعليمي أو كتابٍ معيّن. ثم أصبحت العملية التعليمية أكثر فاعلية بعد استخدام كتاب العاجلة الفائدة، حيث إنّ الطالبات يستعملن اللغة العربية العامية في البداية، أصبحن بعد ذلك يتحدثن باللغة العربية الفصحى المطابقة لقواعد النحو والصرف. يتكوّن كتاب العاجلة الفائدة من أربعة أجزاء ويحتوي هذا الكتاب على مواضيع في علم النحو والصرف، بالإضافة إلى أمثلة حوارية يمكن تطبيقها في الحياة اليومية. كما يتضمّن ترتيبًا جديدًا لا يُوجد في متن الآجرومية، مثل التركيب الإضافي للتعجب الذي يوضّح بعبارة : "ما أجمل وجهك". ومن ذلك

⁵ Fitri Alpinah, *Usaha Meningkatkan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri Di Pondok Pesantren Al-Ikhlâs Putri Kuningan*, Skripsi, Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia Yogyakarta, 2020. Hlm. 2.

يُفهم أن هذا الكتاب يُسهم بشكل كبير في تطوير مهارة الكلام بطريقة منظمة وموافقة لقواعد النحو والصرف.

تشمل أساليب التعليم في مركز تبحر اللغة العربية حفظ الفصحى، وفهم النصوص، والمناقشة، والتمارين الإضافية. يقدم المعلمون شروحاً متعمقا وإرشادات مكثفة للطلاب، مما يمكنهم ليس من إتقان اللغة العربية بل وفهم الثقافة والقيم الواردة فيها.

بناء على خلفية البحث، فإن الكاتبة مهتم بإعداد رسالة بالموضوع: "تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان بربولنغو للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م"

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية المذكورة، يمكن صياغة المشكلات التي سيتم تناولها، من بينها:

١. كيف طريقة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة؟

٢. ما المزايا من استخدام كتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليم مهارة الكلام في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة؟

ج. أهداف البحث

كل نشاط بحثي له أهداف وفوائد. أما الأهداف من هذا البحث فهي:

١. لوصف طريقة التعليم التي يطبقها المدرسون في استخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز

تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة!

٢. لوصف المزايا من استخدام كتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليم مهارة الكلام في مركز

تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة!

د. فوائد البحث

يأمل أن تسهم هذا البحث في تقديم معرفة علمية لجميع الأطراف، سواء من الناحية

النظرية أو العملية.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُأمل أن يقدم هذا البحث معلومات وتوسّع آفاق المعرفة لدى القراء حول

تطبيق كتاب العاجلة الفائدة في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى عملها كمرجع لتطوير تعليم

اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة للكاتب، يهدف هذا البحث إلى توسيع الآفاق والقدرات والمعرفة والمهارات

خصوصاً في فهم تطبيق كتاب العاجلة الفائدة في تعليم اللغة العربية.

ب. بالنسبة لمعلم اللغة العربية، يهدف هذا البحث إلى تقديم أفكار ومعلومات للقارئ أو

المربين أو المؤسسات المعنية حول العملية والعوامل المؤثرة، سواء كانت معيقة أو داعمة في

تعليم اللغة العربية للطلاب في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة.

ت. تقديم إسهام فكري في تطور التعليم، بالإضافة إلى كونه مرجعاً للأبحاث المستقبلية.

هـ. تعريف المصطلحات

١. مهارة الكلام

تُعد مهارة الكلام من أهم المهارات في اللغة. وذلك لأن التحدث هو الجانب الذي يدرسه المعلمون، لذلك تعتبر هذه المهارة جزءًا أساسيًا جدًا من تعلم اللغة الأجنبية.^٦ من ناحية أخرى، تُعرّف مهارة الكلام بأنها القدرة على التحدث باستمرار دون توقف ودون تكرار نفس المفردات باستخدام النطق السليم.

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الأفراد من التواصل الشفهي بشكل جيد ومعقول باستخدام اللغة التي يتعلمونها. ويعني مصطلح "بشكل جيد وطبيعي" نقل الرسالة إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. يهدف هذا الأسلوب إلى إعطاء المتعلمين الفرصة لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية بطريقة عفوية ومبتكرة، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة العربية. وينصب التركيز الرئيسي لهذه المهارة على نقل المعنى أو القصد الصحيح وفقًا لسياق ووظيفة التواصل ذات الصلة في أي وقت معين.

٢. الكتاب العاجلة الفائدة

مصنف هذا الكتاب السيد فائد مفائق الرحمن سنة ألفين والعشرين ، يتكون من أربعة مجلدات المجلد الأول للطبقة الإعداد و الثاني للطبقة الأولى والثالث للطبقة الوسطى والرابع للطبقة العليا . و هذا الكتاب البسيط زاد في تعلم اللغة العربية وتطبيقها وتعليمها، وهذا الكاب للمبتدئين

⁶ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 88.

سمي العاجلة الفائدة، لعلهم يفهمونها في تعلمها و يمكنهم التطبيق بها عاجلين و لا يؤتيهم بهذا الكتاب إلا فائدة. الكتاب العاجلة الفائدة هو يشرح علم النحو والصرف و زيادة المفردات.^٧

٣. مركز تبحر اللغة العربية

مركز تبحر اللغة العربية هو وحدة تعليمية أنشئت خصيصاً في معهد دار اللغة و الكرامة. صُممت هذه المؤسسة لتلبية الحاجة إلى تحسين جودة إتقان الطلاب للغة العربية. يعمل مركز تبحر اللغة العربية كمركز تعليمي يسهل مجموعة واسعة من أنشطة تعليم اللغة العربية، بدءاً من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم، مع التركيز على المهارات اللغوية الرئيسية الأربعة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

الهدف الرئيسي من مركز تبحر اللغة العربية هو ضمان قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بفعالية في الحياة اليومية وفي السياقات الدينية، بحيث لا يقتصر الأمر على فهم النصوص الدينية الفصحى فحسب، بل يكونون قادرين على التواصل بفعالية أيضاً. وتتضمن البرامج التي يقدمها مركز تبحر اللغة العربية التعلم المكثف والأساليب التفاعلية واستخدام الكتب المصممة خصيصاً مثل كتاب العاجلة الفائدة لزيادة فهم الطلاب ومهاراتهم في اللغة العربية. في مركز تبحر اللغة العربية أربعة مستويات من الفصول، وهي تقاس حسب قدرة الطلاب، المستوى الأول هو مستوى الصفر، وهذا المستوى الأساسي جداً، والثاني هو مستوى أولى، وهذا المستوى المبتدئين بعد مستوى الصفر، والثالث هو مستوى الوسطى وهو المستوى المتوسط بعد مستوى أولى، والرابع هو مستوى العليا وهو المستوى الأعلى والأخير في مركز تبحر اللغة العربية.

⁷Faid Mufaiqirahman, Al-‘Ajilatul Faidah (Sidomukti: Percetakan HSP 2020),1

ح. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث هو :

١. الباب الأول يعني المقدمة يتكون من خلفية البحث, أسئلة البحث, أهداف البحث, فوائد

البحث, تعريف المصطلحات و هيكل البحث.

٢. الباب الثاني يعني الدراسة المكتبية يتكون من: الدراسة السابقة و الدراسة النظرية

٣. الباب الثالث يعني منهج البحث يتكون من: أنواع البحث منها مدخل و نوع البحث, موقع

البحث, مصادر البيانات, طريقة جمع البيانات, تحليل البيانات و صحة البيانات.

٤. الباب الرابع يعني عن : عرض البيانات وتحليلها, وصف كائن البحث و مناقشة النتائج.

٥. الباب الخامس يعني عن الخاتمة التي تشمل على الخلاصة و الاقتراحات

الباب الثاني

الدراسة الكتبية

أ. الدراسة السابقة

يحتوي البحث السابق على بحوث سابقة له عنوان البحث تقريباً. وجود بحوث سابقة هي عبارة عن مقارنة للبحوث السابقة في الموضوع، ويمكن استخدامها كدعم لهذا العمل العلمي. يقوم الباحث بعرض الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث المراد القيام به من خلال شرح موضوع البحث ثم تلخيص الأبحاث السابقة وهي:

١. عائشة اثنين نور فضيلة، بحث العلمي في عام ٢٠٢١ بالوضع "تعليم مهارة الكلام في

المدرسة التسنوية الحكومية فورواسري في كيديري" في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ومدخل البحث هو بحث الكيفي ووصفي.

والفرق بين هذا البحث والبحث السابق يكمن في موقع البحث، فبينما يقع هذا البحث

في كيديري والباحثة في كراكسان بروبولينجو وهذا البحث في المدرسة والباحثة في مركز تبحر

اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كركسان فريالنج. والمتساواة بينهما هو منهج البحث

المستخدم وهو المنهج الكيفي والوصفي في تعليم مهارة الكلام.

ونتائج البحث في هذا البحث هي: (١) خطوات تعليم مهارة الكلام في المدرسة التسنوية

الحكومية فروواسري كيديري هي تحديد أهداف تعليم مهارة الكلام، وهي أن يكون الطالب قادراً

على التواصل الجيد مع المخاطبين والاهتمام في التلقظ، وتحديد المادة التعليمية لمهارة الكلام،

وهي حفظ المفردات في المادة وإجراء الحوارات حسب الموضوع، وتحديد طريقة تعليم مهارة الكلام، وهي طريقة الحوار. (٢) شكل تقييم تعليم مهارة الكلام المستخدم هو "اختبار التحدث"، لأن هذا التقييم يمكن أن يحقق أهداف تعليم مهارة الكلام بمتوسط درجات مرضية.

٢. عمران, بحث العلمي في عام ٢٠٢٢ م بالموضوع "استخدام كتب الكفاءة في اللغة العربية في تعليم مادة مهارة الكلام وإسهامها لطلاب في شعبة تعلم باللغة العربية في كلية التربية في جامعة الدولة الإسلامية الحكومية باربار"، ونوع البحث هو كيفية الوصفية.

الفرق بين هذا البحث والبحث السابق في نوع الكتاب المستخدم في عملية تعلم عمهارة الكلام، وكذلك هَدَفُ البحث حيث استهدفه السابق طلاب من شعبة تعليم اللغة العربية وهذا البحث استهدفه طلاب في المعهد. وكذلك من حيث مكان البحث، فقد كان البحث السابق في جامعة باربياري، أما هذا البحث في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة كركسأن. والمتساواة بين البحثين في المنهج البحثي المستخدم، وهو المنهج الوصفية وفي تعلم مهارة الكلام.

ونتايج هذا البحث هو: إن عملية تعلم مهارة الكلام باستخدام الكتاب الماهر باللغة العربية مفيدة للطلاب في التواصل مع زملائهم. وكذلك، فإن استخدام الكتاب الماهر باللغة العربية لا يسمح للطلاب بالتحدث باللغة العربية فحسب، بل يحسن بشكل غير مباشر إتقانهم للمفردات من خلال تحديد الموضوعات المختلفة في كل لقاء. كما أنه يساعد على تحسين القواعد اللغوية من خلال التصحيحات التي يقوم بها زملاءهم أو المحاضرين بعد قصتهم حول موضوع معين. وكذلك، ترتفع خبرة الطلاب ومهاراتهم في التحدث، بما في ذلك القدرة على

الاستماع وفهم مقصود القصة، وطرح الأسئلة، وإعطاء الإجابات، وإجراء التصحيحات، والاختتام. كل هذا يدل على أن كتاب اللغة العربية يسهم إسهامًا كبيرًا في تعلم مهارة الكلام، وهو مناسب جدًا لصقل مهارة الكلام.

٣. أميلوطفي أنيس النجاح, بحث العلمي سنة ٢٠٢٣ بالموضوع "تعلم مهارة الكلام من خلال برنامج تنمية التعويد على اللغة العربية في المدرسة المتوسطة التخصصية القرآني في مدينة وونوسو" في الجامعة الإسلامية الحكومية الدكتور الأستاذ الشيخ الحاج سيف الدين زهري بوروكيتو، ونوع البحث هو كيفية الوصفي.

الفرق بين هذا البحث والبحث السابق في استخدام تقنيات تعلم مهارة الكلام، فقد استخدم البحث السابق برنامج التدريب على تعويد اللغة العربية. وفي مكان البحث، فقد كان مكان البحث السابق في تخصص القرآن كاليبير ونوسو أما هذا البحث في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة. والمتساواة بين البحثين في المنهج البحث المستخدم، وهو منهج كيفية الوصفي وفي تعلم مهارة الكلام.

ونائج هذا البحث هو: (١) من ذلك البحث يُستنتج أنه في برنامج تنمية التعويد على اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التخصصية للقرآن الكريم بكليبر، تطبيق تعلم مهارة الكلام أو كإحدى المهارات اللغوية الأربع. والمادة التي تدريسها وفقًا لخطة الدرس التي أعدها المعلم (٢) فيما يتعلق بالطريقة المستخدمة، والمعلم يستخدم الطريقة المباشرة، حيث يقوم المعلم بإعطاء المفردات مباشرة للطلاب. كما يتدرب الطلاب عليها من خلال المحادثة أو التمثيلية أمام

أصدقائهم، وذلك بهدف تدريب الطلاب على التعويد و الفصح في تلفُّظ اللغة العربية بحسن وصحيح.

٤. ميلا نور خميلة، بحث العلمي في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تعلم مهارة الكلام باستخدام أسلوب

القصة المتسلسلة في معهد دار الإيمان سوكاكاري بيكاسي جاوي الغربية" في الجامعة الإسلامية الحكومية الدكتور الشيخ الحاج سيف الدين زهري بوروكيتو، ونوع البحث هو كيفية الوصفي بمنهج البحث الميداني.

والفرق بين هذا البحث والبحث السابق أنه يكمن في أسلوب تعلم مهارة الكلام، ففي الدراسات السابقة باستخدام أسلوب القصة المتسلسلة بينما هذا البحث هو تعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب العجالة الفائدة. و في مكان البحث، كان مكان البحث السابق في معهد دار الإيمان في سوكاكاري بجاوي الغربية، بينما يقع هذا البحث في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة. والمتساواة بينهما في منهج البحث المستخدم، وهو منهج كيفية الوصفي وفي تعلم مهارة الكلام.

ونتايج هذا البحث هي: (١) يركز تعلم مهارة الكلام باستخدام تقنيات القصص في معهد دار الإيمان في سوكاكاري بيكاسي بجاوي الغربية على مهارة الكلام، وهي القدرة على نقل الأفكار والآراء والمعلومات الأخرى إلى المحاورين. يهدف هذا النشاط التعليمي إلى مساعدة المتعلمين في التعبير عن أفكارهم من أجل تحقيق أهداف التعلم. فإن الغرض من تطبيق أسلوب التعلم هذا هو تسهيل إتقان الطلاب لمهارة الكلام. (٢) يمكن تحديد مزايا وعيوب تعلم مهارة الكلام باستخدام تقنية القصة المتسلسلة في معهد دار الإيمان في سوكاكاري بيكاسي بجاوي

الغربية على النحو التالي. من إحدى مزايا تعلّم مهارة الكلام باستخدام تقنية القصة المتسلسلة في قدرتها على زيادة إبداع السنتري. و عيوب هذه الطريقة في حاجة المعلمين إلى الدقّة في إعطاء التقييمات.

٥. ماتي موجي فاعیستا، بحث العلمي في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تطبيق النهج العلمي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة العالية المعارف نخضة العلماء سيلونجوك"، ونوع البحث هو بحث ميداني بمنهجية كيفية وصفية.

والفرق بين هذا البحث والبحث السابق في عملية تعلم مهارة الكلام حيث استخدم البحث السابق المنهج العلمي، أيضاً في مكان البحث، فالبحث السابق كان في مدرسة العالية معارف نخضة العلماء سيلونجوك بينما هذا البحث في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة. والمتساواة بينهما في المنهج البحث المستخدم، وهو المنهج الكيفي الوصفي وفي تعلم مهارة الكلام.

ونتايج في هذا البحث هي: لا يزال تعلّم مهارة الكلام بمنهجية علمية يعطي الأهمية لاستراتيجيات وأساليب تعلّم اللغة بشكل عام. إلا أن المعلم في تطبيقه لم يطبق هذا النشاط بشكل كامل، باعتبار أن اللغة العربية تعلم اللغة لها مناهج وأساليب تتوافق مع أهداف التعلم المراد تحقيقها.

الجدول: ١.٢

التشابه والإختلاف من الدراسة السابقة

رقم	الإسم, السنة, الموضوع	التشابه	الإختلاف	النتيجة
١	عائشة ائين نور فضيلة، بحث العلمي في عام ٢٠٢١ بالوضع ”تعليم مهارة الكلام في المدرسة التسنوية الحكومية فورواسري في كيديري“	والمتشابه بينهما هو منهج البحث المستخدم وهو المنهج الكيفي والوصفي في تعليم مهارة الكلام	هذا البحث والبحث السابق يكمن في موقع البحث، فبينما يقع هذا البحث في كيديري والباحثة في كراكسان بروبولينجو وهذا البحث في المدرسة والباحثة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كركسان فرالنجا	(١) خطوات تعليم مهارة الكلام في المدرسة التسنوية الحكومية فورواسري كيديري هي تحديد أهداف تعليم مهارة الكلام، وهي أن يكون الطالب قادراً على التواصل الجيد مع المخاطبين والاهتمام في التلقظ، وتحديد المادة التعليمية لمهارة الكلام، وهي حفظ المفردات في المادة وإجراء الحوارات حسب الموضوع، وتحديد طريقة تعليم مهارة الكلام، وهي طريقة

الحوار. (٢) شكل تقييم تعليم مهارة الكلام المستخدم هو "اختبار التحدث"، لأن هذا التقييم يمكن أن يحقق أهداف تعليم مهارة الكلام بمتوسط درجات مرضية.				
إن عملية تعلم مهارة الكلام باستخدام الكتاب الماهر باللغة العربية مفيدة للطلاب في التواصل مع زملائهم. و كذلك، فإن استخدام الكتاب الماهر باللغة العربية لا يسمح للطلاب بالتحدث باللغة العربية فحسب، بل يحسن بشكل غير مباشر إتقانهم للمفردات من خلال	هذا البحث والبحث السابق في نوع الكتاب المستخدم في عملية تعلم عمهارة الكلام، وكذلك هَدَفُ البحث حيث استهدفه السابق طلاب من شعبة تعليم اللغة العربية وهذا البحث	بين الباحثين في المنهج البحثي المستخدم، وهو المنهج الكيفية الوصفية وفي تعلم مهارة الكلام.	عمران, بحث العلمي في عام ٢٠٢٢ م بالموضوع "استخدام كتب الكفاءة في اللغة العربية في تعليم مادة مهارة الكلام وإسهامها لطلاب في شعبة	٢

تحديد الموضوعات المختلفة في كل لقاء.	استهدفه طلاب في المعهد.		تعلم باللغة العربية في كلية التربية في جامعة الدولة الإسلامية الحكومية باربار"	
(١) من ذلك البحث يُستنتج أنه في برنامج تنمية التعويد على اللغة العربية في مدرسة المتوسطة التخصصية للقرآن الكريم بكليبر، تطبيق تعلم مهارة الكلام أو كإحدى المهارات اللغوية الأربع. والمادة التي تدريسها وفقًا لخطة الدرس التي أعدها المعلم (٢) فيما يتعلق بالطريقة المستخدمة، والمعلم يستخدم	فقد استخدم البحث السابق برنامج التدريب على تعويد اللغة العربية. وفي مكان البحث، فقد كان مكان البحث السابق في تخصص القرآن كاليبير ونوسوبو اما البحثة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة	بينهما يستخدمان مدخل البحث المتساو وهو منهج كيفية الوصفي وفي تعلم مهارة الكلام.	٣ أميلوطفي أنيس النجاح، بحث العلمي سنة ٢٠٢٣ بالموضوع "تعلم مهارة الكلام من خلال برنامج تنمية التعويد على اللغة العربية في المدرسة المتوسطة التخصصية	

الطريقة المباشرة، حيث يقوم المعلم بإعطاء المفردات مباشرة للطلاب. كما يتدرب الطلاب عليها من خلال المحادثة أو التمثيلية أمام أصدقائهم، وذلك بهدف تدريب الطلاب على التعويد و الفصح في تلفُّظ اللغة العربية بحسن وصحيح.	والكرامة.		القرآني في مدينة وونوسو	
(١) يركز تعلم مهارة الكلام باستخدام تقنيات القصص في معهد دار الإيمان في سوكاكاريا بيكاسي بجاوي الغربية على مهارة الكلام، وهي القدرة على نقل الأفكار والآراء والمعلومات	ففي الدراسات السابقة باستخدام أسلوب القصة المتسلسلة بينما هذا البحث هو تعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب العجالة الفائدة	المتساواة بينهما في منهج البحث المستخدم، وهو منهج كيفية الوصفي وفي تعلم مهارة الكلام.	ميلا نور خميلة، بحث العلمي في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تعلم مهارة الكلام باستخدام أسلوب القصة	٤

الأخرى إلى المحاورين. يهدف هذا النشاط التعليمي إلى مساعدة المتعلمين في التعبير عن أفكارهم من أجل تحقيق أهداف التعلم. فإن الغرض من تطبيق أسلوب التعلم هذا هو تسهيل إتقان الطلاب لمهارة الكلام. (٢) يمكن تحديد مزايا وعيوب تعلم مهارة الكلام باستخدام تقنية القصة المتسلسلة في معهد دار الإيمان في سوكاكاريّا بيكاسي بجاوي الغربية على النحو التالي. من إحدى مزايا تعلّم مهارة الكلام باستخدام تقنية القصة المتسلسلة في قدرتها على			المتسلسلة في معهد دار الإيمان سوكاكاريّا بيكاسي جاوي الغربية“	
---	--	--	--	--

				زيادة إبداع السنثري. و عيوب هذه الطريقة في حاجة المعلمين إلى الدقة في إعطاء التقييمات.
٥	ماتي موجي فاعيستا، بحث العلمي في عام ٢٠٢٣ بعنوان ”تطبيق النهج العلمي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة العالية المعارف نهضة العلماء سيلونجوك“	المنهج الكيفي الوصفي وفي تعلم مهارة الكلام.	حيث استخدم البحث السابق المنهج العلمي، أيضاً في مكان البحث، فالبحت السابق كان في مدرسة العالية معارف نهضة العلماء سيلونجوك بينما هذا البحث في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة	لا يزال تعلم مهارة الكلام بمنهجية علمية يعطي الأهمية لاستراتيجيات وأساليب تعلم اللغة بشكل عام. إلا أن المعلم في تطبيقه لم يطبق هذا النشاط بشكل كامل، باعتبار أن اللغة العربية تعلم اللغة لها مناهج وأساليب تتوافق مع أهداف التعلم المراد تحقيقها.

يتميز هذا البحث المعنون بـ"تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كركسأن بربولنغو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م" له المزايا المهمة. أولاً: يركز هذا البحث على تنمية مهارة الكلام التي تعد أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية، بحيث يمكن أن يسهم إسهاماً حقيقياً في تحسين مهارات التواصل للطلاب. ثانياً: من المتوقع أن يؤدي استخدام كتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليمية إلى تسهيل عملية تعلم أكثر فاعلية وتشويقاً، باعتبار أن هذا الكتاب مصمم خصيصاً لتعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا البحث أيضاً أن يوفر رؤى جديدة للمعلمين والمؤسسات التعليمية في تصميم طرق التعليم ابتكاراً وتوافقاً مع احتياجات الطلاب. وبالتالي، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً قيماً لتطوير استراتيجيات التعلم في مركز تبحر اللغة العربية وكذلك في مؤسسات تعليم اللغة العربية الأخرى.

الاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة فيمكن في التركيز ووسيلة التعليم المستخدمة . حيث يركّز هذا البحث بشكل خاص على تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة كمادة تعليمية رئيسية. يتميز هذا الكتاب بهيكل منهجي ومنظم مما يدعم عملية التعليم بشكل أكثر تخطيطاً وفعالية. بينما تناولت البحوث السابقة تعليم مهارة الكلام دون الاعتماد على كتاب محدد كمصدر رئيسي وبناءً على ذلك، فإن هذا البحث يُقدّم إسهاماً جديداً في دراسة تعليم اللغة العربية، ولا سيما في استخدام الكتاب كوسيلة لتنمية مهارة الكلام.

ب. الدراسة النظرية

١. تعليم مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارات الكلام

نجد أنّ كلمة "مهارة" في المعجم هي مصدر من مَهَرَ - مَهْرًا وَمُهْرًا وَمَهَارًا وَمَهَارَةً الشَّيْءَ وَفِيهِ : حَذَقَ، فَهُوَ مَاهِرٌ. يقال "مهر في العلم"، أي كان حاذقًا عَالِمًا بِهِ. وفي صِنَاعَتِهِ: اتقنها معرفة.^٨ بالمعنى المعرفي، يشير علم الكلام إلى الكلام الذي يستخدم الكلمات العربية بدقة وصحة في النطق، مع النطق وفق مخارج الحروف. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير علم الكلام أيضًا على أنه مهارة إنتاجية تتطلب من الطلاب القدرة على الكلام. ونأمل أن يكون الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وسليم وفقًا لقواعد النطق الصحيح والنحو والصرف.^٩

إلى جانب ذلك، فإن مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الإتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.^{١٠}

^٨ لويس مالوف، المنجد في اللغة و الإعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠)، ص: ٢٠٠٠

^٩ Joko Widodo dkk, *Penilaian Kinerja Pada Pembelajaran Maharah Kalam Level 1 Di Kursus Bahasa Arab Al-Arobiya Surakarta*, Jurnal Of Arabic Studies, Vol: 1. No: 2, 2021. hlm. 92.

^{١٠} د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، *المهارات اللغوية*، (جامعة القصيم/كلية العلوم والأداب بضرية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧ م)، ص: ١٨

تعد مهارة الكلام في جوهرها أكثر المهارات اللغوية تعقيداً. وتشمل مهارة الكلام القدرة على نقل الأفكار والمشاعر من خلال الكلمات والجمل وفقاً لقواعد النحو والنظام الصوتي، ومدعومة بمهارات لغوية أخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة. وتعتمد مهارة الكلام هذه على ثلاثة جوانب رئيسية: مهارة الاستماع (الاستقبال)، ومهارة الكلام (الإنتاجية)، ومعرفة المفردات وأنماط الجمل بما يكفي لتمكين الطلاب من نقل أفكارهم بوضوح.

المحادثة هي إحدى المهارات اللغوية التي تُعد الهدف الرئيسي في تعليم اللغات الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية. تعمل هذه القدرة كوسيلة رئيسية لخلق تفاهم متبادل وتواصل ثنائي الاتجاه من خلال استخدام اللغة كوسيط. في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي، تتضمن أنشطة التحدث التفاعل المتبادل بين المتحدث والمستمع. يجب أن تبدأ ممارسة التحدث بإتقان مهارة الاستماع والنطق وإتقان المفردات الكافية لتمكين المتعلمين من نقل نواياهم وأفكارهم أو أفكارهم. وبالتالي، يمكن اعتبار مهارة الكلام مرحلة متقدمة من ممارسة الاستماع، والتي تشمل أيضاً ممارسة النطق. في تعلم التحدث باللغة العربية، هناك العديد من الجوانب المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار، مثل إتقان المفردات، والنطق الصحيح، وتركيب الكلمات أو الجمل، والتجويد، وطلاقة التحدث.¹¹

¹¹ Nilna Karomah, Abdul Mutaqim Al Anshory, *Penggunaan Kamus Bahasa Arab Sebagai Media Pembelajaran Maharah Kalam di SMP Terpadu Al-Chodijah Jombang*. (Jurnal, Vol.10 No.2,2022) hal. 305

من بين المهارات اللغوية الأربع، مهارة الكلام والاستماع هما مهارتان لا يمكن الفصل بينهما. في الأساس، تكمل هاتان مهارتان بعضهما البعض. فلا يمكن لأي شخص التحدث دون أن تكون لديه القدرة على الاستماع أولاً. وعلى العكس من ذلك، فإن القدرة على التحدث لن تكون مفيدة إذا لم يكن هناك من يستمع أو يصغي. لذلك، تدعم هاتان مهارتان بعضهما البعض. ويمكن تنمية هاتين مهارتين من خلال تمارين الاستماع المنتظمة، مع التركيز على الاختلافات في الأصوات والكلمات وفقاً للمخارج الصحيحة إما من خلال التفاعل المباشر مع المتحدث أو الاستماع إلى التسجيلات.

قد يعتقد البعض أن التحدث سهل ولا يتطلب أي عملية معينة. ومع ذلك، يختلف الوضع عندما يتعين على المرء التحدث أمام العديد من الأشخاص. فبدون مهارات التحدث المناسبة، سيواجه المرء صعوبة في نقل الأفكار. لذلك، من المهم تطوير مهارات التحدث. يمكن ملاحظة التحدث بشكل جيد وفعال من خلال مدى إتقان الطلاب للغة المستخدمة. ولتحقيق هذا الإتقان، لا بد من عملية تعلم منظمة ومتسقة.

يعد تعلم مهارة الكلام من المهارات الرئيسية التي يجب أن يتقنها المتعلمون حتى يتمكنوا من التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وسليم وفق القواعد المعمول بها. ونظراً لأن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي من المهم جداً تعلمها وإتقانها،

يمكن للمعلمين تطبيق أساليب أو تقنيات تعليمية متنوعة وفعالة. وذلك حتى تتطور مهارات

التحدث لدى الطلاب على النحو الأمثل وتحقق النتائج المتوقعة.^{١٢}

في تعلم مهارة الكلام، وغالباً ما يطلق مصطلح (مهارة الكلام) على مصطلح

(المحادثة). وفي بعض المراجع، تُعرّف المحادثة بأنها لا تعدو أن تكون تعبيراً شفهيّاً أو بياناً

شفهيّاً أو هي نفسها الكلام. من الناحية اللغوية، يختلف مصطلح الكلام (التكلم) عن

مصطلح المحادثات. فالكلام أوسع نطاقاً أو عبارة أخرى يشير إلى التواصل في اتجاه واحد أو

اتجاهين أو أكثر. على عكس المحادثات التي لا تحدث إلا في اتجاهين أو اتجاهات عديدة من

التفاعل/التواصل. أما المحادثة أو المحادثة فهي وسيلة تمكن الشخص من التفاعل مع

الآخرين بسرعة.^{١٣}

يرى بعض اللغويين أن تعلم مهارة الكلام هو أول تعلم اللغة العربية، لأن الغرض

الأساسي من تعلم اللغة العربية هو أن يكون المتعلم قادراً على التخاطب (الكلام) في المحادثة

اليومية باللغة العربية. وبعبارة أخرى، اللغة هي الكلام الشفهي.

ب. أهمية مهارة الكلام

مهارة الكلام واحدة من المهارات الأساسية المرغوبة لدى الطلاب في التعليم لغة

الأجنبية. الطلب على هذه المهارة يزداد بشكل متزايد، وذلك مع الأهمية المتزايدة للتواصل

الشفهي بين الشخص. في سياق تعليم اللغة العربية، يجب أن يتم إيلاء اهتمام خاص

¹² Latifatul Mahbubah dkk, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Markazul Lughah Arabiyah Pondok Pesantren Miftahul Ulum Pamekasan*, Jurnal Of Arabic Education, Vol: 1. No: 2 (Maret 2022), hlm. 90.

¹³ Ahmadi dan Aulia Mustika Imani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020).Hal.88

للجانب الشفهي. هذا هو الاتجاه المتوقع أن يتبعه مدرسو اللغة العربية، مع تركيز رئيسي على منح الفرص للطلاب للتحدث باللغة العربية.

يعتبر اللغة العربية وسيلة تواصل مفهومة من قبل الملايين حول العالم، لذا لا ينبغي لأي شخص تجاهل الجانب الشفهي بينما يتجاهل الجانب الكتابي، لأنه من المعترف به أن اللغة العربية ليست لغة يمكن فهمها فقط في شكل مكتوب، بل تشمل أيضا مهارة الكلام الطيبة التي يمكن فهمها ونطقها من قبل الناطقين باللغة العربية.^{١٤}

إن أهمية مهارة الكلام في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية منها :

أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب. ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على الكلام، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير الماهر والجاهل الذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل. مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

^{١٤} عبد الرحمان بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربي لغير الناطقين بها. (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢

هـ. هو وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح .

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

يهدف تعلم الكلام إلى توفير وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يرغب فيه المتحدث. يبدأ التعلم بعدما يتعرف الطلاب على أصوات حروف اللغة العربية ويعرفون الاختلاف بين أصوات الحروف المختلفة.^{١٥}

الأهداف من تعلم مهارة الكلام هي:

أ. سهولة التحدث

ومن المتوقع أن يحصل المتعلمون على فرصة لتدريب أنفسهم على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وسليم وفق قواعد النطق الصحيح، كما يتوقع منهم أن يتدربوا على الشجاعة في الكلام، سواء أمام العديد من الناس أو عند التعامل مع المخاطبين.

ب. الوضوح

من المتوقع أن يكون المتعلمون قادرين على التحدث بدقة ووضوح، وذلك من خلال تأليف جمل منتظمة حتى يمكن تحقيق الوضوح في التحدث. ومن الطرق التي يمكن أن تساعد في ذلك تمارين المناقشة والخطابة والمناظرة باللغة العربية. يمكن أن

تساعد هذه التمارين المتعلمين على تطوير عقلية منهجية ومنطقية.

ج. المسؤولية

¹⁵ Abd wahab dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (cet.II; Malang: UIN Maliki, 2018), Hal. 90

تتطلب ممارسة التحدث الفعال أن يتحمل المتحدث مسؤولية نقل الآراء بشكل مناسب. وينطوي ذلك على التفكير بعناية في موضوع الحديث والغرض منه، وفهم من هو الشخص الآخر، وتكييف طريقة التحدث مع الموقف المطروح.

د. تشكيل الاستماع النقدي

إن تدريب المتعلمين على القدرة على حسن التحدث وممارسة مهارة الكلام بالنقد البناء هو أحد الأهداف الرئيسية في تعلم مهارة الكلام. وهنا يحتاج المتعلمون إلى أن يتعلموا القدرة على تقييم الكلمات التي قيلت والنية عند قولها والغرض من المحادثة.

هـ. تكوين العادات

لن تتحقق عادة التحدث دون عزيمة قوية من المتعلمين. يمكن بناء هذه العادة من خلال التفاعل بين شخصين أو أكثر باستخدام اللغة العربية باستمرار وفقاً لاتفاق متبادل. يتطلب بناء عادة التحدث باللغة العربية التزاماً يبدأ من الذات. علاوة على ذلك، يمكن أن يتطور هذا الالتزام إلى اتفاق مع الآخرين على الاستمرار في التحدث باللغة العربية. وهذا ما يشار إليه بخلق بيئة لغوية حقيقية.

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام بشكل عام إلى أن يكون المتعلمون قادرين على التواصل الشفهي بشكل صحيح ومعقول يعني نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً. تحتوي مهارات التحدث على عناصر اجتماعية. فلا يمكن إجراء محادثة دون أن يتبادل المتحدث والمستمع الأدوار. وتتطلب المحادثة اتصالاً بين عمليات التفكير

والسياق. ولكن بطبيعة الحال، للوصول إلى مرحلة مهارة التواصل، لا بد من ممارسة أنشطة ممارسة كافية وداعمة.

د. طريقة تعليم مهارة الكلام

في المراحل المبكرة، تشبه ممارسة التحدث بممارسة الاستماع. في ممارسة الاستماع، هناك مرحلتا الاستماع والتقليد. هذه المرحلة عبارة عن مزيج من التمارين الأساسية لتحسين مهارات الاستماع والتحدث. ويكمن الفرق في أن التركيز الرئيسي في تعلم الاستماع ينصب على القدرة على فهم ما يتم سماعه، بينما في تعلم الكلام، ينصب التركيز في تعلم الكلام على القدرة على نطق ما يتم سماعه.

يمكن تعريف طريقة التعليم بأنها الأسلوب أو المراحل المستخدمة في التفاعل بين المعلم والطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة بما يتناسب مع المحتوى وآلية طريقة التعليم.^{١٦} من أجل تعليم مهارة الكلام بشكل فعال، يتطلب الأمر تحليلاً دقيقاً ودراسة متأنية في اختيار المناهج ووضع طرق التعلم المناسبة. والطرق التي تستخدم غالباً في تعليم مهارة الكلام هي:

أ. الطريقة المباشرة
الطريقة المباشرة تنطلق من فرضية أساسية، وهي أن تعلم اللغة الأجنبية لا يختلف كثيراً عن تعلم اللغة الأم، أي من خلال الاستخدام المباشر والمكثف للغة في التواصل اليومي، حيث تبدأ المراحل من الاستماع إلى الكلمات، ثم تقليدها شفويًا، بينما

¹⁶ Afandi, Chamalah, and Wardani, *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*.

تُطوّر مهارات الكتابة والقراءة لاحقًا. تُركّز هذه الطريقة على تنمية مهارات الطالبات لتستطاع من التكلم بشكل عفوي مع استخدام قواعد اللغة بشكل عملي، كما تهدف إلى مراقبة صحة الاستخدام اللغوي.^{١٧}

تهدف الطريقة المباشرة إلى تمكين الطلاب من التواصل باللغة الأجنبية التي يتعلمونها بطريقة تُوازي الناطقين الأصليين بتلك اللغة. ولتحقيق هذه المهارة، يُقدّم للطلاب الكثير من التمارين المكثفة. ومن علامات هذه الطريقة وهي:

- (١) تتكوّن المادة من الكلمات وتراكيب الجمل المستخدمة كثيرًا في الحياة اليومية
- (٢) القواعد النحوية المدروسة من خلال المواقف وتعلم شفويًا دون بطريق حفظ القواعد النحوية
- (٣) تُدرّس المعاني الملموسة باستخدام الأشياء، أما المعاني المجردة فتُدرّس من خلال الترابط الذهني

- (٤) تكثير التمارين السمعية والتقليدية بهدف تحقيق إتقان اللغة بشكل تلقائي
- (٥) تكثير النشاط بالشفهي
- (٦) تُقدّم القراءة في البداية بشكل شفهي

- (٧) منذ البداية تدرّب الطالبات على التفكير باللغة الأجنبية.^{١٨}

¹⁷ Zaenuddin, *Metodelogi dan Strategi Alternatif pembelajaran Bahasa Arab*. Cirebon: Pustaka Rihlah Group. 2005. Hal 39-40

¹⁸ Lathifana Oktavia, *Peneratan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab di Kelas VII A MTs Miftahul Huda Maguan Kaliori Rembang (Penelitian Tindakan Kelas)*. Skripsi. Yogyakarta: FIP, 2010. Hal 16

ظهرت الطريقة المباشرة كشكل من أشكال الاحتجاج على طريقة النحو والترجمة. ومن وجهة النظر هذه، تعتبر الطريقة المباشرة أكثر تقدماً من الطرق السابقة. ومع ذلك، وعلى الرغم من ذلك، فإن الطريقة المباشرة لها مزايا وعيوب، فمزايا الطريقة المباشرة هي:

(١) من خلال الانضباط في الاستماع واستخدام أنماط الحوار باستمرار، يمكن للطلاب أن يصبحوا ماهرين في الاستماع والتحدث، حيث ينصب تركيزهم الأساسي على المهارتين.

(٢) من خلال العروض التوضيحية المختلفة، والحركات، واستخدام الصور، والتعلم في بيئات حقيقية، يمكن للطلاب توسيع نطاق مفرداتهم.

(٣) مع الكثير من الممارسة الصارمة للنطق تحت إشراف المعلم، يمكن للطلاب الحصول على نطق أقرب إلى الناطقين بها.

(٤) يتدرب الطلاب كثيراً على التواصل، خاصة في الموضوعات التي تم تدريسها في الفصل. وهذا يساعدهم على ربط أنماط المحادثة بمواضيع أخرى.

أما عيوب الطريقة المباشرة هي:

(١) تستند هذه الطريقة إلى مبادئ أكثر ملاءمة في المدارس ذات العدد القليل من

الطلاب، ولكنها قد تواجه عقبات إذا طبقت في المدارس ذات العدد الكبير من الطلاب.

(٢) تتطلب هذه الطريقة أن يتمتع المعلم بمهارات التحدث بطلاقة، على غرار المتحدثين الأصليين.

(٣) يعتمد نجاح هذه الطريقة على مهارة المعلم في توصيل المادة، وليس على استخدام الكتب المدرسية.

ب. الطريقة السمعية

الطريقة السمعية اللغوية هي منهج قائم على البنية في تعليم اللغة. وبالتالي، فهي تركز على تحليل ووصف اللغة المراد تعلمها، بدءًا من النظام الصوتي (علم الأصوات)، يليه نظام تكوين الكلمات (علم الصرف)، ثم نظام تكوين الجمل (النحو). وبالنظر إلى أن هذه الطريقة تغطي نظام اللغة بأكمله، يتم الاهتمام أيضًا بجوانب مثل الإجهاد والنبرة وغيرها.

وعند النظر من المفهوم الأساسي، فإن هناك عدة أمور يجب مراعاتها في تطبيق

الطريقة السمعية اللغوية وهي:

- (١) يحتاج الطلاب إلى الاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيرًا الكتابة.
- (٢) يجب تقديم القواعد النحوية في شكل أنماط جمل أو حوارات تتعلق بالمواقف اليومية.

(٣) يجب أن يتبع التدريب مبادئ التكييف الفعال كما هو موضح، حيث تعتبر المكافأة جيدة.

(٤) يجب تقديم جميع عناصر النحو على مراحل، بدءًا من السهل إلى الأصعب (تمرين متدرج/التدريب).

(٥) يجب تجنب الأخطاء المحتملة في الاستجابة، حيث يعتبر التعزيز الإيجابي أكثر فعالية من التعزيز السلبي.

الطريقة السمعية اللغوية لها مزايا وعيوب. ومزايا الطريقة السمعية اللغوية هي:

(١) يصبح الطلاب بارعين في تشكيل أنماط الجمل التي تم تدريبهم عليها.

(٢) يتمتع الطلاب بنطق جيد وصحيح.

(٣) لا يكتفي الطلاب بالصمت في الحوار، بل يجب أن يستجيبوا باستمرار للمحفزات التي يقدمها المعلم.

اما عيوب الطريقة السمعية اللغوية هي:

(١) يميل الطلاب إلى الاستجابة في وقت واحد أو بشكل فردي وغالبًا ما لا يفهمون معنى ما يقولونه.

(٢) لا يتم تدريب الطلاب على فهم المعاني الأخرى للجمل التي يتم تدريسها بناءً على السياق.

(٣) في الواقع، لا يلعب الطلاب دورًا نشطًا، بل يستجيبون فقط للمحفزات التي يقدمها المعلم.

ج. الطريقة الانتقائية

الطريقة الانتقائية هي منهج تعليمي يركز بشكل أكبر على إتقان مهارات الاستماع والتحدث والقراءة وفهم بعض المفاهيم.^{١٩} وتتضمن خطوات تطبيق الطريقة الانتقائية عدة مراحل منها:

- (١) المقدمة، كما هو الحال مع الطرق الأخرى
- (٢) تقديم المادة في شكل حوارات قصيرة ومريحة حول موضوع الأنشطة اليومية التي يتم تقديمها بشكل متكرر. يتم تقديم المادة شفهيًا في البداية باستخدام الإيماءات أو الإشارات أو التمثيل الدرامي أو الصور.
- (٣) يستمع الطلاب بعناية إلى الحوارات ثم يقلدونها حتى يتمكنوا من القيام بذلك بطلاقة.
- (٤) يتم توجيه الطلاب لتطبيق الحوارات مع أصدقائهم بدورهم.
- (٥) بعد ذلك، يقوم المعلم بتوفير النص الذي يحتوي على الحوارات ونماذج لكيفية قراءتها بشكل صحيح. إذا كانت هناك كلمات صعبة، يقدم المعلم شروحات باستخدام الإيماءات أو الصور أو الحركات.
- (٦) يقدم المعلم بعض التراكيب المهمة الموجودة في نص القراءة.
- (٧) يطلب المعلم من الطلاب تحليل مقطع القراءة ومناقشته مع أصدقائهم، ثم ينهي المعلم بأسئلة حول المحتوى.^{٢٠}

¹⁹ Ahmad Munawir, *Metode Eklektik dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 8.1 (Shaut Al 'Arabiyah, 2020).

²⁰ Ahmad Munawir, *Metode Eklektik dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 8.1 (Shaut Al 'Arabiyah, 2020)

ظهرت الطريقة المختلطة المعروفة في اللغة العربية باسم الطريقة التقوية كمحاولة للجمع بين أساليب التعلم المختلفة. يمكن معرفة نقاط القوة والضعف في هذه الطريقة بعد تطبيقها. ومع ذلك، يشير أحد المصادر إلى أن هذه الطريقة تميل إلى أن تكون أقل فاعلية إذا طبقها المعلمون بشكل عشوائي. على العكس من ذلك، تعتبر هذه الطريقة مثالية إذا كان المعلم متمكناً من جميع الطرائق مجتمعة، وقادراً على اختيار جوانب القوة في كل طريقة وتكييفها مع الاحتياجات في عملية التعلم.

وفيما يلي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة الكلام حسب ما ذكره العلامة زين الدين الرضي في كتابه ”إحياء علوم الدين :

(١) خبرة المصيرة

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحفيز المتعلمين على مشاركة خبراتهم الشخصية ذات الصلة بالنص المراد تعلمه، مع تشجيعهم على المشاركة في ربط هذه الخبرات منذ بداية التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

(٢) تعبير العرى الرئيسية

هذه الاستراتيجية مهمة جداً لتدريب المتعلمين على التعبير عن اللغة العربية بعفوية وإبداع. على الرغم من أن الأمر يتطلب في البداية تشجيعهم على الأداء، إلا أن

ذلك سيخلق مع مرور الوقت جوّاً تعليمياً مواتياً وممتعاً. في مثل هذا الجو، يمكن

للمتعلمين التعبير عن أنفسهم بحرية باستخدام لغتهم الخاصة.

(٣) تمثلية

هذه الاستراتيجية عبارة عن نشاط يتطلب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على التعبير باللغة العربية الفصحى بطلاقة ووفقاً للمخارج، مع إظهار قدرتهم على أداء الأدوار بفعالية.

(٤) تعبير المصور

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين المتعلمين من التقليد الفوري للقصة التي يقدمها المعلم. وبمساعدة الوسائط المصورة، يمكن للمتعلمين التعبير عن الموضوع بناءً على الفهم الذي يحصلون عليه من شرح المعلم، باستخدام لغتهم الخاصة.

(٥) لعب دور المدرس

هذه الاستراتيجية فعالة جداً في تشجيع المشاركة النشطة، سواء في المجموعات أو بشكل فردي. فهي توفر فرصة لكل متعلم للعمل كمعلم لأقرانه.

(٦) جدال الفعال

تعتبر المواضيع المثيرة للجدل وسيلة قيمة لتحفيز التعلم وتعميق تفكير المتعلمين في عرض حججهم وآرائهم، على الرغم من أن هذه الآراء قد تتعارض مع معتقداتهم الشخصية.

هـ. نموذج تعليم مهارة الكلام

تم ابتكار تقنيات ونماذج مختلفة لممارسة المحادثة من قبل معلمي اللغات، ويركز كل منها على نهج معين. على سبيل المثال، تعطي الطريقة الصوتية اللغوية الأولوية لحفظ الحوارات كخطوة أولى قبل الانتقال إلى المحادثة الحرة. من ناحية أخرى، تركز الطريقة

التواصلية على فهم الحوار، بما في ذلك وظيفة كل تعبير بالإضافة إلى السياق أو الموقف، قبل الانتقال إلى ممارسة التواصل الحقيقي.²¹ من بين نماذج ممارسة المحادثة ما يلي:

(١) السؤال والجواب

السؤال والجواب هو أسلوب تفاعل نشط يتضمن مهارات التواصل. والقدرة التواصلية هي مهارة استخدام القواعد النحوية للغة ما لتكوين جمل صحيحة، بالإضافة إلى فهم سياق الزمان والمكان والمخاطب المناسب عند استخدام الجملة.

(٢) حفظ طريقة الحوار

يعطي المعلم أمثلة مكتوبة لحوارات ليحفظها الطلاب في المنزل. في الاجتماع التالي، يُطلب من الطلاب الظهور في أزواج أمام الفصل لتمثيل الحوار. من أجل جعل الجو أكثر حيوية وتدريب الطلاب على مهارات التحدث بشكل طبيعي، لا يُطلب منهم فقط حفظ الحوار، بل يُطلب منهم أيضًا تمثيله من خلال الاهتمام بجوانب التعبير والتقليد والحركة والتنغيم وفقًا لنص الحوار. يجب تكييف الحوار مع مستوى قدرات الطلاب وتصميمه حسب الموقف، مع استخدام مواد مأخوذة من الأنشطة اليومية، مثل: في البيت، والمدرسة، والسوق، والمحطة، وما إلى ذلك.

(٣) محادثة إرشادية

في المحادثة الإرشادية، يحدد المعلم الموقف أو السياق. يُتوقع من الطلاب استخدام خيالهم الخاص لتطوير محادثة مع المحاور بناءً على موضوع محدد.

²¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, hal. 140.

٤) محادثة مجانية

في نشاط المحادثة الحرة، يحدد المعلم فقط موضوع المحادثة. يُمنح الطلاب حرية الحوار حول الموضوع كما يحلو لهم. يوصى بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مكونة من أربعة إلى خمسة أشخاص، بحيث تتاح لكل طالب فرص كافية للتدرب.

ح. أنواع مهارة الكلام

١) المحادثة

محادثة هي عملية تجري بين الشخص الذي يتحدث وشخص واحد أو أكثر يستمعون. الشخص الذي يتحدث يعمل كناقل للأفكار، في حين يقوم السامع بدور القبول للأفكار. كلاهما لديهما دور هام في عملية الاتصال، حيث يكون دور الشخص الذي يتحدث هو شرح أفكاره من خلال ترتيب الكلمات إلى أجزاء تحمل مفاهيم، مع توضيح المعاني الغامضة في المحادثة.^{٢٢}

٢) المناقشة

مناقشة هي محادثة بين الأطراف المؤيدة والمعارضة، بالإضافة إلى المشاركين الذين لديهم آراء مختلفة. هناك أدوات ومن يقدم الدعم لها. ويمكن محور المناقشة في الجهود المبذولة لتحفيز التفكير النقدي.

٣) حكاية القصص

^{٢٢} محمد ابن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة ٢٠٠٣، ص. ١٤٧

حكاية القصص هو نشاط يشمل قدرة التفكير، والاستعداد العقلي، والشجاعة، واستخدام الكلمات التي يمكن فهمها بسهولة من قب الخرين. في هذا السياق، هناك العديد من الأنشطة التي يمكن تتضمن هذه الأنشطة حكاية القصص بناء على الصور، وإجراء المقابلة، والحوار، وتقديم الخطب والمشاركة في المناقشة.^{٢٣}

(٤) تقديم المقالة

ينطوي على نقل المعلومات أو المفاهيم من المتحدث أو المعلم إلى المستمع أو الطلاب. يتضمن ذلك استخدام مجموعة متنوعة طريقة مثل المحاضرة أو المناقشة أو العروض التقديمية المرئية أو التفاعلة لضمان الفهم الأمثل للمعلومات والاحتفاظ بها. قوة توصيل المواد في قدرة المتصل على التكيف بالحاجة الجمهور، وشرح المفاهيم بشكل منهجي، وتحفيز الطلاب.

٢. وصف كتاب العجالة الفائدة

أ. مؤلف كتاب العجالة الفائدة

البيانات الحيوية من المصنف هذا الكتاب: ولد في التاريخ احدى والعشرين اغسطس سنة الف وتسع مائة و سبع و تسعين ميلادية، فاما كاسان، مادورا. عند صغيره يدرس في روضة الأطفال مسلمة نخضة العلماء، ثم يكمل في المدرسة الابتدائية الرسمية فاما كاسان لارغان لوار. كان المصنف يتعهد في المعهد الإسلامي دار اللغة و الكرامة، و ذلك المعهد من بني بياوي اعني جده، يدرس في المدرسة المتوسطة

²³ Sri Katoningsih, *Keterampilan bercerita* (Jawa Tengah: 2021), hal. 83

الإسلامية، ثم يكمل في المدرسة الثانوية طول دروسه كثير من الإنجازات وجده اما في مسابقة الخطابة، و في القصة، و في قراءة الأخبار، أو في مسابقة الجدل. وهو يكمل دروسه بعد نجاحه في الجامعة الإسلامية زين الحسن كينكونغ، حتى ينجح، وبعدها في الجامعة الإسلامية نور الجديد.

ب. هدف تأليف كتاب العجالة الفائدة

غرض المصنف في تصنيف هذا الكتاب، ليسهل طريقة تعليم المعلم لأن المعلم في مركز تبحر اللغة العربية عند التعليم غير مترتبة. والمعلم يتكاسل حتى تكون التلميذات صعب في التعليم عند الدراسة، وصعب في فهمه، والسبب من تصنيف الكتاب لأن المعلم يعطي النحو و الصرف ولكن لم يخالف بتعليم اللغة العربية أما في التكلم، أو في القراءة، أو في الكتابة حتى تكون الناجحات غير متساوية بالغرض و غير متساوية بغرض المعلم لذا المصنف يريد أن يعطي ما يحتاج في نموّ تعليم اللغة العربية، أو في نموّ إبتكار تعليم اللغة العربية.^{٢٤}

ج. فوائد كتاب العجالة الفائدة

فوائد استخدام التعليم كتاب العجالة الفائدة، أنه يسهل على الطلاب ان يفهم تعلم اللغة العربية ويمكن عادة أخذ وقت التعلم في غضون عام واحد، أو حتى نصف عام، حتى يتمكن الطلاب من التدريس في غضون عامين، ويمكنهم أيضًا تدريب

²⁴ Husnul Khotimah, *INOVASI Pembelajaran bahasa Arab dengan kitab AL- 'Ajilatul Faidah di Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah*, skripsi, Probolinggo: Universitas Zainul Hasan Genggong Probolinggo, 2023. Hlm. 11.

الطلاب أن يجيد التحدث باللغة العربية بطلاقة. هذه الطريقة صعب ان توجد في طريقة أخرى، لان هذه الطريقة يستخدم خمسة طرق اعني (القراءة، والكتابة، التكرير، التمرين، و التطبيق) تلك الطرق سهل جدا في عملية التعليم، لذا كتاب العاجلة الفائدة يساعدنا في تعليم اللغة العربية، و من هذه الكتاب كثير من الابتكارات اللذي نستطيع ان نستخدمها.^{٢٥}

د. محتوى كتاب العاجلة الفائدة

هذ الفهرس من كل المجلدات في تعلم اللغة العربية للمبتدئين على طريقة التطبيق بعد التركيب.

١. المجلد الأول: تعريف عن العدد، تعريف عن الضمائر، استخدام الكلمة (قلمك)، تعريف عن الإستفهام، تعريف عن المذكر و المؤنث، إستخدام غير، إستخدام الكلمة (حق من)، إستخدام ألك فلوس، تعريف عن تعيين الصيغ بالتصريف، تعريف عن الثلاثي المجرد، تعريف عن التصريف الإصطلاحي، تعريف عن التصريف اللغوي (الفعل) الماضي، تعريف عن المفعول به، تعريف عن التصريف اللغوي (الفعل المضارع)، تعريف عن حروف الجرّ و الظرف، إستخدام الكلمة (أيّ / أية)، تعريف عن التصريف اللغوي (فعل الأمر)، تعريف عن لما/لم، تعريف عن التصريف اللغوي (فعل النهي)، تعريف عن إسم المفعول، إستخدام الكلمة (دعاك الأستاذ)، إستخدام الكلمة (ما أصابك)، تعريف عن الإضافة، إستخدام الكلمة (ممنوع المزح)، تعريف

^{٢٥}المقابلة الشخصية مع السيد فائد مفائق الرحمن في التاريخ ٣ مارس ٢٠٢٣

عن الثلاثي المزيد، استخدام مزيد بحرف (فَعَلَ - يَفْعَلُ)، استخدام مزيد بحرف (أفعل يفعل)، استخدام الكلمة (أريد أن)

٢. **المجلد الثاني:** تعريف عن البناء، تعريف عن الصحيح، تعريف عن المضاعف، تعريف عن المهموز ، استخدام الكلمة الدرس الإضافي (أمرت بك بأن)، تعريف عن المثال، تعريف عن الأجوف، استخدام الكلمة الدرس الإضافي ٢ (أقول)، استخدام الكلمة الدرس ٣ (لا تتجاوز في المزج)، تعريف عن الناقص، تعريف عن اللفيف، استخدام الكلمة الدرس الإضافي ٤ (إعمل بقدر الإمكان).

٣. **المجلد الثالث:** تعريف عن الإعراب، تعريف علامة الرفع، تعريف علامة النصب، استخدام الكلمة الدرس الإضافي ١ (في شدة الجوع)، استخدام الكلمة الدرس الإضافي ٢ (نريد حقَّ الإرادة)، استخدام الكلمة الإضافي ٣ (قبل أن ... / بعد أن ...)، تعريف علامة الجر، تعريف علامة الجزم، استخدام الكلمة الدرس ٤ لا تخطئي الفهم)، تعريف عن الإعراب المقدّر، تعريف عن الفاعل، تعريف عن النائب الفاعل، تعريف عن المبتدأ، تعريف عن الخبر، تعريف عن الخبر المقدّم، تعريف عن كان وأخواتها، استخدام الكلمة الدرس الإضافي ٦ (هل سبقك أن تساعد؟)، تعريف عن إن وأخواتها، تعريف عن ظن و أخواتها.

٤. **المجلد الرابع:** تعريف عن النعت، تعريف عن المعرفة، تعريف عن النكرة، تعريف عن العطف، تعريف عن التوكيد، تعريف عن البدل، تعريف عن المفعول به، تعريف عن المصدر/ المفعول المطلق، تعريف عن ظرف الزمان و ظرف مكان، تعريف عن الحال، تعريف عن التمييز، تعريف عن باب الإستثناء، الإستثناء هو الإخراج باحدى أدوات الإستثناء، تعريف عن المستثنى بإلّا، المستثنى بغيرِ وسوّى وسوّى وسوّاء، المستثنى بخَلّا

وَعَدًا وَحَاشًا، تعريف عن لا لنفي الجنس، تعريف عن المنادى، الدرس الإضافي
 (المنادى للتدبئة) ، تعريف عن المفعول من أجله، تعريف عن المفعول معه، تعريف
 عن الإضافة، تعريف عن اسم غير منصرف، الدرس الإضافي (التعجب) ، تعريف عن
 الإسم الموصول، تعريف عن الإسم الإشارة، المصَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَ الْفِعْلُ، الدَّرْسُ
 الْإِضَافِيُّ (سَهْلٌ أَنْ أَسْأَمَ)، الدَّرْسُ الْإِضَافِيُّ (لَا تُسَهِّلْ أَنْ تَتَأَثَّرَ مِنْ كَلَامِ الْآخَرِ)،
 الدَّرْسُ الْإِضَافِيُّ (كَانَ عَلَى)، الدَّرْسُ الْإِضَافِيُّ (مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَادِ أَنْ)،
 تعريف عن إِنَّ / أَنْ، تعريف عن أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، تعريف عن الْعَدَدُ، الدَّرْسُ الْإِضَافِيُّ
 (مِنْ الرَّائِدَةِ).



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
 J E M B E R

الباب الثالث

منهج البحث

١. مدخل البحث و جنسه

البحث الكيفي هو نوع من البحوث التي تهدف إلى وصف وتحليل مختلف الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية، وكذلك المواقف والمعتقدات والتصورات أو الأفكار الخاصة بالأفراد والجماعات. يُستخدم الوصف الناتج لتحديد المبادئ وتقديم تفسيرات تؤدي إلى استنتاجات.

يستخدم هذا البحث منهجاً كيفياً. تُجرى الدراسات الكيفية على الأشياء الطبيعية. عندما يتطور الموضوع كما هو، ولا يتلاعب الباحث به، ولا تتأثر ديناميكيات الموضوع بوجود الباحث.^{٢٦} يستخدم هذا البحث بالبحث الوصفي بمنهج الكيفية. وقد صُمم المنهج الوصفي لدراسة وتفسير ظاهرة أو واقع اجتماعي ما من خلال وصف عدة متغيرة تتعلق بالمشكلة والوحدة قيد الدراسة.^{٢٧}

لذا يندرج هذا البحث ضمن فئة البحث الميداني الذي يهدف إلى بيان طريقة تعلم مهارة الكلام من خلال كتاب "علم الكلام" في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرمة. يستخدم المؤلف منهج البحث الميداني الوصفي، وهو البحث الذي يركز على جمع المعلومات عن حالة العرض كما هي وقت إجراء البحث.

²⁶ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2016).8

²⁷ H. Ardial, *Paradigma dan Model Penelitian Komunikasi* (Jakarta: Bumi Aksara, 2015).

٢. موقع البحث

يحتاج البحث إلى موقع البحث الذي سيتم استخدامه كهدف للحصول على البيانات اللازمة لمساعدة تحقيق أهداف البحث. ومكان البحث هو الموقع المستخدم لتنفيذ أنشطة البحث. في حين تم إجراء هذا البحث في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كركسأن بروبولينجو.

٣. مصادر البيانات

تشمل المخبرات في هذه الدراسة:

- أ) الأستاذة/المشرفة في قسم اللغة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة.
- ب) الطلبة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة.
- ت) المدبرات في قسم اللغة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة.

٤. طريقة جمع البيانات

يستخدم هذا البحث من تقنيات جمع البيانات، ويتم ذلك من أجل استكشاف البيانات التي تتم معالجتها في البحث والحصول عليها. تقنيات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

أ) الملاحظة

الملاحظة المعمولة هي الملاحظة التشاركية، حيث يشارك الباحث في الأنشطة اليومية

للأفراد الذين تتم ملاحظتهم أو استخدامهم كمصادر للبيانات، ويشاركونهم تجاربهم سواء كانت

مفرحة أو مخزنة خلال العملية.^{٢٨} لذلك يتوجه الباحثة مباشرة إلى مكان أو موقع البحث لاستكشاف البيانات في الميدان عن طريق الملاحظة، ومن خلال أسلوب الملاحظة هذا تستطيع الباحثة الحصول على البيانات المتعلقة بعملية أنشطة تعليم اللغة العربية في المؤسسة وكفاءة تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب.

يحتاج الباحثة في هذا البحث إلى مصادر بيانات البحث. وتمثل أنواع البيانات المطلوبة فيه هو البيانات الأولية والبيانات الثانوية، ولكل منها مصادر بيانات معينة، وهي:

(١) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المخبرين دون إشراك وسطاء. يمكن جمع هذه البيانات من خلال المقابلات، حيث يقوم الباحثة باختبار بعض العناصر مباشرة وتفسير البيانات. مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هم المعلمون والطلاب في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة و الكرامة.

(٢) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي معلومات الحصول عليها من خلال أطراف الأخرى أو لم يتم الحصول عليها مباشرة. تعمل هذه البيانات كمصدر مساعد لتعزيز البيانات الأولية. مصادر البيانات الثانوية هو الكتب المرجعية أو المقالات أو الرسائل أو الأعمال العلمية أو المجالات ذات الصلة بموضوع البحث. الحصول على مصادر

²⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D, dan Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta 2019), hal. 412.

البيانات الثانوية من إحصاءات التقرير السنوي للمؤسسة حول نتائج امتحان اللغة

العربية.

ب) المقابلة

استخدام أسلوب المقابلة في هذا البحث، لأن الباحثة في هذا البحث نريد الحصول على المعلومات من المصادر من خلال التواصل. وفي الوقت نفسه، فإن المعلومات التي نريد الحصول عليها هي معلومات من المصدر مباشرة. يستخدم هذا البحث مقابلات غير منظمة، وهي مقابلات معمولة بحرية دون مبادئ توجيهية مرتبة بشكل منهجي وكامل. والمبادئ التوجيهية المستخدمة هي نقاط الرئيسية للمشاكل التي يراد طرحها لجمع البيانات.²⁹ أجرى الباحثة في هذه البحث مقابلات مع المخبرين، وهم:

(١) الأستاذة/المشرفة في قسم اللغة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة.

(٢) الطلاب أو الطلبة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة.

(٣) المديرون في قسم اللغة في مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة.

ت) الوثيقة

تطبيق هذه الطريقة لجمع المحفوظات المتعلقة بالمركز في المعهد. ومن خلال طريقة التوثيق،

يمكن ترتيب الملفات اللازمة بشكل مرتب ومنظم، بحيث تصبح عملية جمع البيانات أسهل وأكثر

منهجية. يمكن أن يتخذ التوثيق أشكالاً مختلفة، فقد يكون على شكل كتب وكتابة وصورة وما

إلى ذلك. ويستخدم الباحث هذه الطريقة في تعزيز البيانات لجعلها أكثر واقعية.

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D, dan Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta 2019), hal. 421.

٥. طريقة تحليل البيانات

بشكل عام، عمل تحليل البيانات الكيفية بمنهج استقرائي. لا ينطلق البحث الكيفي من الاستنتاج النظري، بل ينطلق مباشرة من الأنشطة في الميدان، حيث يقوم الباحث بملاحظة وتحليل وتفسير واستنتاج الظواهر التي يتم العثور عليها خلال عملية البحث.^{٣٠}

بحسب مايلز وهوبرمان المقتبس في كتاب الدكتور سوجيونو، عمل تحليل البيانات الكيفية بشكل تفاعل ومستمر حتى يصل إلى نقطة التشبع بالبيانات. تتضمن مراحل تحليل البيانات ما يلي:

أ) تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني التبسيط، وتصفية المعلومات الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، وتحديد الموضوعات والأنماط، وإزالة المعلومات غير ذات الصلة. تساعد هذه العملية على توفير صورة أوضح وتسهيل على الباحث في المرحلة التالية من جمع البيانات.

الهدف من تقليل البيانات هو انتقاء وتركيز المعلومات ذات الصلة بتعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العجالة الفائدة"، في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كراكسان بروبولينجو. وبعد ملاحظة الأنشطة سيختزل الباحثون البيانات عن طريق تسجيل نتائج هذه الملاحظات وتلخيصها، مما يسهل على الباحثين مواصلة البحث التالي.

ب) تقديم البيانات

³⁰ Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal. 236

بعد اكتمال عملية تقليل البيانات، تتمثل الخطوة التالية في تقديم البيانات من خلال جمع المعلومات التي تصنيفها. سيسهل ذلك فهم ما حدث ويساعد في تخطيط الخطوات التالية بناءً على الفهم الحصول عليه.

ت) استخلاص الاستنتاجات

الخطوة التالية في تحليل البيانات هي استخلاص الاستنتاجات. بعد عرض البيانات، يقوم الباحثون باستخلاص الاستنتاجات بناءً على المعلومات التي تم تقديمها. وتكون الاستنتاجات الناتجة مؤقتة ويمكن أن تتغير مع التطورات التي تحدث أثناء وجود الباحثين في الميدان. ويستخدم المؤلف ذلك لاستخلاص النتائج من البيانات التي تم عرضها، والتي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، بحيث يمكن استخلاص النتائج حول البحث في تعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العجالة الفائدة"، في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة.

٦. صحة البيانات

في هذا البحث، تقنية صحة البيانات المطبقة هي التثليث. ويعرّف التثليث بأنه طرق جمع البيانات ومصادر البيانات المستخدمة لاختبار مصداقية البيانات، أي التحقق من مصداقية البيانات من خلال تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادرها المختلفة.³¹ عند التحقق من البيانات باستخدام تقنيات التثليث، يجب التحقق من المعلومات من أحد الأطراف من خلال مقارنتها بنفس المعلومات

³¹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), hlm. 315

من الأطراف الأخرى، مثل الطرف الثاني والثالث وهكذا، لضمان مستوى أعلى من الثقة في البيانات.^{٣٢}

لذلك قام الباحث بتطبيق الملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمقة والتوثيق كمصدر واحد للبيانات في وقت واحد. وفي عملية جمع البيانات وللتحقق من صحة البيانات، استخدم الباحثون تثليث المصادر للحصول على بيانات صحيحة.

٧. مراحل البحث

يتكون هذا البحث من ثلاث مراحل، وهي مرحلة ما قبل البحث الميداني، مرحلة البحث الميداني، ومرحلة نهاية البحث. أما مراحل هذا البحث فهي كما يلي :

أ. مرحلة ما قبل البحث الميداني أو التحضير:

(١) إعداد خطة البحث

(٢) تحديد مجال البحث

(٣) إدارة تصاريح البحث

(٤) ملاحظة موقع البحث

(٥) تحديد المستجيبين في البحث

(٦) إعداد أدوات البحث

ب. مرحلة البحث الميداني

(١) فهم خلفية وأهداف البحث

³² Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2016), hlm. 216.

(٢) دخول مجال البحث

(٣) البحث عن مصادر البحث المحددة

(٤) جمع البيانات

(٥) إكمال البيانات الناقصة

ج. مرحلة البحث النهائية

(١) إدارة مستندات انتهاء البحث

(٢) تحليل البيانات التي تم الحصول عليها

(٣) إعداد نتائج البحث في شكل تقرير

(٤) مراجعة التقرير الذي تم تحسينه



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. وصف موقع البحث

بناء على ما سبق ذكرت الباحثة أن موقع هذا البحث هو في مركز تبحر اللغة العربية تحت مؤسسة المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة، فلذلك ستصف الباحثة عما يتعلق بهذا الموقع ألا وهو كالاتي :

١. تاريخ مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

تأسس معهد دار اللغة والكرامة سنة ١٩٤٨م على يد الشيخ بيضاوي في منطقة كرامة، سيدو مكتي، كركسان، بروبونجو. في البداية، يسمى "دار اللغة" ويعني "مخزن اللغة"، وقد كان هذا الاسم تجسيدا لطموح الشيخ بيضاوي الذي أراد أن يكون هذا المعهد مركزا لدراسة اللغة العربية والتعمق في العلوم الإسلامية، ويعكس هذا الاسم حبه الشديد للغة العربية، وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي . يطلق الناس على هذا المعهد باسم معهد الكرامة لأنه يقع في المنطقة تسمى كرامة. وسميت هذه المنطقة بهذا الاسم لأنه يوجد في المعهد مقبرة المولى إسحاق التي يقدسها السكان، وكانت هذه المنطقة تعتبر مخوفة في زمانها. ثم اقترح الشيخ زيني منعم أن يضاف إلى اسم دار اللغة كلمة والكرامة، فأصبح يسمى معهد دار اللغة والكرامة إلى يومنا هذا.

في عهد المؤسس والشيخ الأول (الشيخ بيضاوي) كان عدد الطلاب قليلا، لذلك كان يمكن إدارته مباشرة من قبل الشيخ. وكان الطلاب يتلقون تعليما دينيا مكثفا ويتدربون على فنون الدفاع عن النفس. وكان التدريس يركز في المصلى دون تصنيف للقدرات أو الأعمار. وكان الشيخ يتولى بنفسه تقريبا جميع الأنشطة المتعلقة بالطلاب،

حيث كان يكرس كل وقته وجهده من أجل تطويرهم. ومع مرور الوقت ازداد عدد الطلاب حتى الآن.

في عام ١٩٩٠م توفي الشيخ بيضاوي وانتقلت قيادة المعهد إلى ابنه الشيخ علي وفي بيضاوي بناء على نتيجة مشاوره عائلية، لمواصلة جهود الشيخ بيضاوي في تطوير معهد دار اللغة والكرامة ونشر الدين الإسلامي.

بما أن اسمه دار اللغة والكرامة هو اللغة والبركة، فإن معهد دار اللغة والكرامة يقوم بدور فعال في تنمية مهارات اللغات الأجنبية لدى طلابه، وخاصة في مجال اللغة العربية. ولذلك بادر معهد دار اللغة والكرامة إلى إنشاء هيئة تستوعب جميع الطلاب الذين لديهم اهتمام خاص في مجال اللغة العربية.

في البداية، تأسس هذا المركز في منطقة الطلاب سنة ١٩٩٨م، وكان يرأسه الأستاذ كريم، الذي أصبح حالياً أحد أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات بمدينة مالانج. رؤية نجاح مركز اللغة العربية في منطقة الطلاب، بادر الشيخ إلى إنشاء مركز مماثل في منطقة الطالبات، تأسس سنة ١٩٩٩م. لكن في ذلك الوقت لم يكن منظماً بشكل جيد، بل كان مجرد مكان يجتمع فيه الطالبات اللواتي يرغبن في تطوير مهارتهن اللغة العربية. وكان المركز يتكون من ثلاث غرف فقط، ويسكن فيه طالبات الصف الرابع والخامس والسادس من مدرسة دار اللغة والكرامة الدينية.

في عام ٢٠٠٦م كان العام الأول الذي بدأ فيه مركز تطوير اللغة العربية للطالبات بتشكيل نظام إداري، يرأسه الأول الأستاذ سري أمام. وفي ذلك الوقت، كان منطقة المركز تتكون من ثلاث غرف، وبلغ عدد أعضائه حوالي ٤٥ طالبة. ومع ذلك، لم يكن هناك دليل ثابت في التعليم والطرق المستخدمة. وكانت الأنشطة تقتصر على التعلم الجماعي وإلزام جميع الأعضاء بالتكلم باللغة العربية يومياً، لأن التركيز الأساسي لهذا المركز هو تنمية مهارات اللغة العربية. وفي عام ٢٠٠٧م بدأ المركز يركز على تعليم اللغة العربية في جميع المهارات (مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة) في الحياة اليومية. ويتم تصنيف

جميع الطالبات الملتحقات بهذا المركز إلى عدة مجموعات تعليمية وفقاً لمستوياتهن في اللغة العربية. أما قدرتهن في اللغة العربية ضعيفة، فيحصلن على توجيه خاص من قبل الأستاذة في هذا المركز. ومع مرور الوقت، أصبح مركز تطوير اللغة العربية اسم آخر وهو "مركز تمحيط اللغة العربية". لكن في عهد قيادة الأستاذة صليفة الإمامة كرئيسة المركز، تم تغيير اسم مركز تمحيط اللغة العربية من قبل السيد فائد مفائق الرحمن إلى مركز تبحر اللغة العربية. وقد تم هذا التغيير لأن كلمة "تمحيط" لا تحمل معنى مناسباً، بينما تعني كلمة "تبحر" البحر أو المحيط. وهذا المعنى يرمز إلى أن هذه المؤسسة تعدّ وعاءً للطلاب لتعميق علومهم والإبحار في دراسة اللغة العربية.^{٣٣}

٢. البيانات من مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

أ. اسم المؤسسة : مركز تبحر اللغة العربية

ب. العنوان :

الشارع : مايجن بانجائتان رقم ١٢، فلالمبويان

القرية : سيدوموكتي

المحلي : كركسان

المدينة : بروبولنجو

الدائرة : جاوى شرقية

ج. تحت المؤسسة : المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

د. المؤسس : المرحوم الشيخ الحاج أحمد بيضاوي

هـ. المشرف : الشيخ الحاج أمير محمود علي وفي بيضاوي

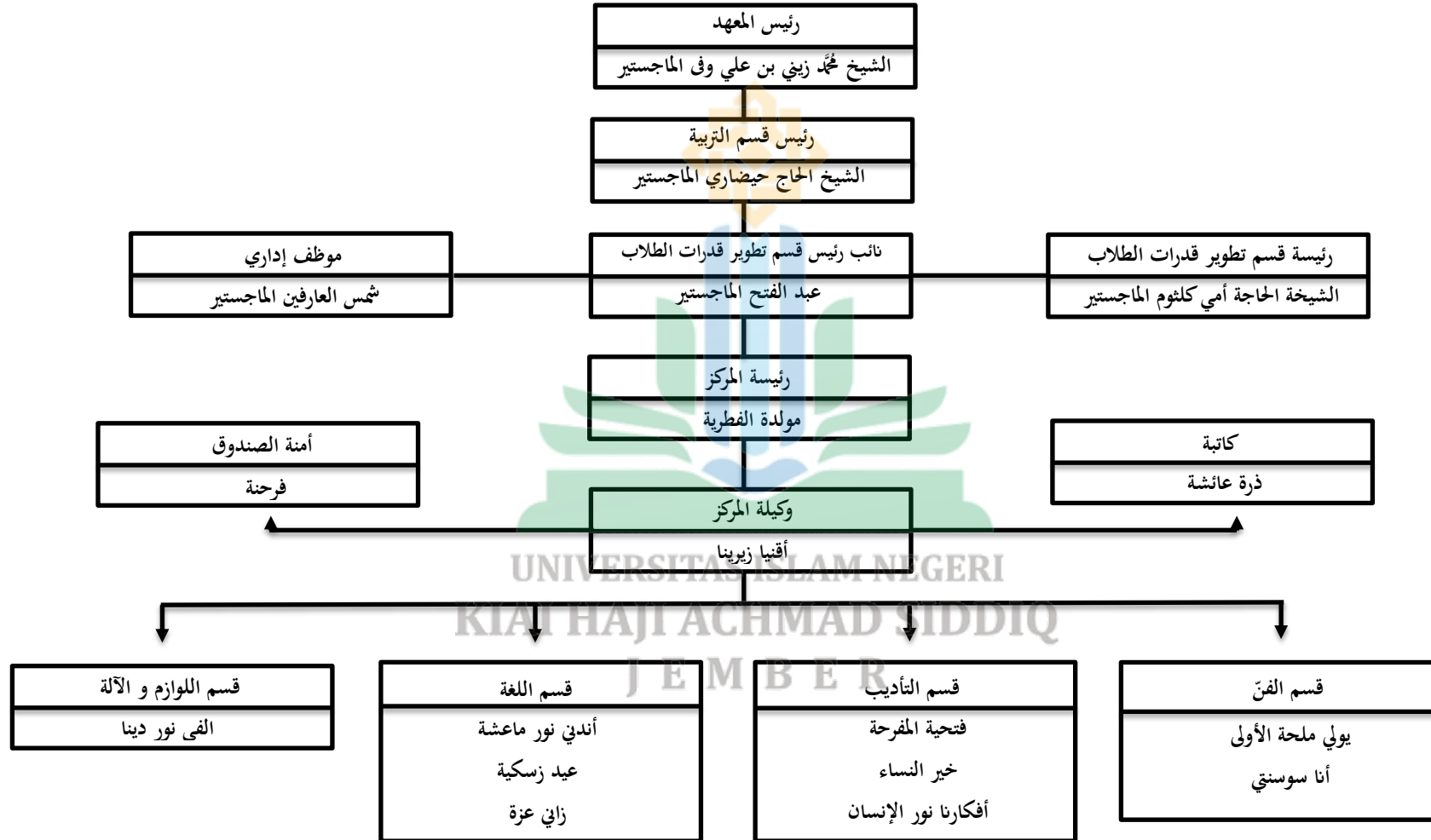
و. الرئيس : الشيخ محمد زيني ابن علي وفي

ز. سنة التأسيس : ١٩٤٨

^{٣٣}البقابلة شخصية برئيسة مركز تبحر اللغة العربية مولدة الفطرية، في التاريخ ٢ مارس ٢٠٢٥

٣. الهيكل التنظيمي لمركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة و الكرامة

جدول ١.٤



٤. الموقع الجغرافي مركز تبحر اللغة العربية

يقع مركز تبحر اللغة العربية تحت مؤسسة المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة في شارع مايجن بانجايتمان رقم ١٢، قرية سيدوموكتي، منطقة كركسأن، مدينة بروبولنجو. يعد سيدوموكتي من القرى الاستراتيجية، حيث يقع جغرافيا على طريق الساحل الشمالي (بانورا) وفي قلب مدينة كركسأن. حتى يمكن الوصول إليه بسهولة عبر مختلف وسائل النقل. يقع مركز تبحر اللغة العربية على بعد ٢٥ مترا من مكتب قرية سيدوموكتي، ٥٠٠ مترا من مكتب المنطقة، و ٣٠ كيلو مترا من مكتب حكومة مدينة بروبولنجو. كما ويقع على ارتفاع ٧ أمتار فوق سطح البحر، وعلى بعد ٢٤ كيلو مترا شرق مركز مدينة بروبولنجو. من خلال الوصف الجغرافي أعلاه، يمكن الفهم أن الموقع يوفر دعما كبيرا لنمو المؤسسة، مما يساعد في تطويرها لتصبح مؤسسة ذات جودة عالية من حيث التعليم والعدد.

٥. رؤية ورسالة مركز تبحر اللغة العربية

رؤية

رؤية مركز تبحر اللغة العربية هي تكوين الطالبات يفهمن اللغة العربية ويتحللن بالأخلاق الكريمة.

رسالة

أما رسالة مركز تبحر اللغة العربية ألا وهي:

تنظيم تعليم اللغة العربية و أنشطة التعليم فعالية و كفاءة.

جعل البيئة المؤسسية النظيفة والجميلة والأمنة حتى يكون ملائما.

تنفيذ عادة التكلم باللغة العربية في الأنشطة اليومية.

تمنية الحماسة والانضباط لنيل الإنجاز بتنمية الرغبة و الكفاءة.

جعل البيئة والأنشطة المؤسسية القائمة على الإسلام والأخلاق الكريمة.

٦. أهداف مركز تبحر اللغة العربية

أما أهداف مركز تبحر اللغة العربية فهي :

قدرة الطالبات على قراءة الكتب الصفراء في مدة لا تقل عن ٦ أشهر ولا تزيد عن سنة.

قدرة الطالبات على التكلم باللغة العربية الفصحى والعامية في مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ٣ أشهر.

قدرة الطالبات على ممارسة العبادة.

جعل الطالبات شخصية بأخلاق كريمة.

جدول ٢.٤

أسماء المشرفات في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

الرقم	أسماء المشرفات
١.	المشرفة ستي فائزة المرضية
٢.	المشرفة ناعمة الفؤادة
٣.	المشرفة ألفتى فوجية الأولى
٤.	المشرفة وردة الإيمانية
٥.	المشرفة لؤلؤ المكنون
٦.	المشرفة فرديلا سلفيا
٧.	المشرفة مفيا
٨.	المشرفة أفكارنا نوريل
٩.	المشرفة أنا سوسنتي
١٠.	المشرفة أيدا سسكيا

المشرفة حسن الخاتمة	١١.
المشرفة خير النساء	١٢.
المشرفة زاني عزة	١٣.
المشرفة يولي ملحة	١٤.
المشرفة فرحانة	١٥.
المشرفة أغنية زيرنا	١٦.
المشرفة فطية	١٧.
المشرفة ذرة عائشة	١٨.
المشرفة مولدة الفطرية	١٩.

جدول ٣.٤

أعضاء مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

الرقم	أسماء الغرف	العدد
١.	حضر موت	١٣
٢.	يمني	١٣
٣.	دمشق	١٢
٤.	مصر	١٠
٥.	أندلوسيا	٢٠
٦.	الإسكندارية	٢٠

جدول ٤.٤

أنشطة التعليم في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

الرقم	اليوم	الساعة	المعلمة
١.	يوم السبت	٢١.٣٠-٢١.٠٠	المشرفة ستي فائزة المرضية
٢.	يوم الثلاثاء	٢١.٣٠-٢١.٠٠	المشرفة ستي فائزة المرضية
٣.	يوم الأربعاء	٢١.٣٠-٢١.٠٠	المشرفة ناعمة الفؤدة
٤.	يوم الخميس	٢١.٣٠-٢١.٠٠	المشرفة ناعمة الفؤدة

جدول ٥.٤

هيكل الأنشطة المتعلقة بالمهارات والاهتمامات في مركز تبحر اللغة العربية

الرقم	السجية	المنسقة	المعلمة
١.	الخطابة	المشرفة مولدة الفطرية	المشرفة
٢.	القصة	المشرفة يولي ملحة	المشرفة
٣.	المنافرة	المشرفة فرحانة	المشرفة
٤.	الشعر	المشرفة ذرة عائشة	المشرفة

جدول ٦.٤

هيكل المرافق في مركز تبحر اللغة العربية

رقم	اسم الغرض	عدد
١	خزانة العرض	١
٢	متجر واسع	٢
٣	مجهر الصوت	١

٤	مكبر الصوت	٢
٥	ممسحة	عبوة واحدة
٦	قلم جاف	عبوة واحدة
٧	خبر	عبوة واحدة
٨	قرطاس	عبوتان
٩	حامل الثلاثي القوائم	١
١٠	السلك	١
١١	صوت قوي	١

ب. عرض البيانات وتحليلها

قد شرحت الباحثة في الباب الثالث أنَّ الباحثة استخدمت المنهج الكيفي في هذا البحث، حيث ستقوم الباحثة في عرضها بوصف تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة.

في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العاجلة الفائدة" في مركز تبحر اللغة العربية، اختارت الباحثة أن تركز بحثها على أحد الصفوف من بين أربع مراحل وهي مرحلة "العليا"، حيث يستخدم في هذه مرحلة كتاب العاجلة الفائدة الجزء الرابع. وقد صُمِّم هذا الجزء الرابع من كتاب العاجلة الفائدة خاصة بما يتناسب مع قدرات الطالبات في مرحلة "العليا"، لذا فإن استخدامه يُعتبر مناسباً وملائماً لقدرات المتعلمين.

من خلال تركيز البحث على المرحلة العليا، تستطيع الباحثة الحصول على البيانات المتعمقة والشمولة حول كيفية تنفيذ كتاب العاجلة الفائدة في تعليم مهارة الكلام، وكذلك حول استجابات الطالبات والمعلمات تجاه المنهج والمواد المستخدمة. ويُؤمل أن يسهم ذلك في تقديم صورة واضحة حول فاعلية استخدام هذا الكتاب في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في مركز تبحر اللغة العربية

فيما يلي ستعرض الباحثة تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث التي تمّ الحصول عليها في موقع البحث، وهو مركز تبحر اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة، سيدو موكتي، كراكسان، بروبولينغو. جميع هذه النتائج مستمدة من المقابلات المباشرة، والملاحظات، والوثائق، ونتائج البحث. وأما المناقشة التي ستعرض فهي نتائج تتوافق مع صياغة مشكلات البحث.

١. طريقة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة.

(١) الهدف في التعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب العاجلة الفائدة

في كل عملية التعليمية، لا بد من وجود أهداف تراد تحقيقها، ولا يُستثنى من تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة. وقد تم توضيح هذه الأهداف في نتائج مقابلة الباحثة مع رئيسة مركز تبحر اللغة العربية وتعدّ هذه التوضيحات أساساً مهماً لفهم اتجاه وتركيز تطبيق هذا الكتاب في عملية التعليم فيه:

"قبل استخدام هذا الكتاب، كانت طريقتنا في التعليم لا تزال تعتمد على اللغة العربية الأعجمية، مما تسبب في ضعف جودة إنشاءات الطالبات. فكثير من كتاباتهن لم تكن مطابقة لقواعد النحو والصرف. ولكن بعد تطبيق هذا الكتاب في عملية التعليم، لاحظنا تغيراً ملحوظاً. أصبحت كتابات الطالبات أفضل، وأكثر تنظيماً، ومتوافقة مع قواعد النحو والصرف. وخاصة

الطالبات في المستوى العُلّيا التي اجتزن المراحل الأربعة في مركز تبحر اللغة العربية، فقد أظهرن تطوراً كبيراً. وهذا يدل على أن هذا الكتاب فعّال في تحسين مهارة الكلام والكتابة".^{٣٤}

استناداً إلى نتائج المقابلة، حلّلت الباحثة أهداف استخدام هذا الكتاب في عملية التعليم، معلوم أن قبل استخدام كتاب "العاجلة الفائدة"، كانت طرق التدريس في مركز تبحر اللغة العربية كثيراً ما تعتمد اللغة العربية العجمية. وقد أثر استخدام اللغة العربية العجمية على انخفاض جودة إنشاءات الطالبات، وكون كتاباتهن غير مطابقة لقواعد النحو والصرف. وتدل هذه الحالة على أن مهارات الطالبات اللغوية، سواء من حيث تركيب الجمل أو الدقة النحوية، تحتاج إلى تحسين.

ومع ذلك، بعد استخدام هذا الكتاب في عملية التعليم، حدث تطور ملحوظ أصبحت الطالبات قادرات على إنتاج إنشاءات أفضل، وأكثر تنظيماً، وأكثر مطابقة لقواعد النحو والصرف. هذا التقدم واضحاً خاصة لطالبات المرحلة العليا التي أكملن المراحل الأربعة من التعليم في مركز تبحر اللغة العربية حيث أظهرن تطوراً ملحوظاً في مهارتهن في اللغة العربية، سواء في التحدث (مهارة الكلام) أو في الكتابة (مهارة الكتابة).

هذا يثبت أن الكتاب المستخدم بهدف على تحسين مهارة الكلام للطالبات، وتحسين أو تقوية مهارات كتابتهن. وبالتالي، فإن استخدام هذا الكتاب يساعد أهداف تعليم اللغة

³⁴ Wawancara bersama Maulidatul Fitriyah di lembaga pengembangan bahasa arab pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 2 Maret 2025

العربية في مركز تبحر اللغة العربية وهي تكوين الطالبات قدرات على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وفقاً لقواعد النحو والصرف.

٢) طريقة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العاجلة الفائدة" في مرحلة العليا

وقد تم الحصول على نتائج البحث حول تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. من خلال نتائج البحث عرف أن تعليم مهارة الكلام نفذ أربع مرات في الأسبوع، وهي يوم السبت، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس. في المرحلة العليا، توجد مُشْرِفَتَان وهما المُشْرِفَةُ سَيِّ فائزة المُرَضِيَّة والمُشْرِفَةُ نَعِيمَةُ الفُؤَادَة تعلم المُشْرِفَةُ سَيِّ فائزة المُرَضِيَّة يوم السبت والثلاثاء، والمُشْرِفَةُ نَعِيمَةُ الفُؤَادَة يوم الأربعاء والخميس. تُقام هذه أنشطة التعلُّم في الليل، من الساعة ٢١:٠٠ - ٢١:٣٠، وذلك بعد انتهاء الأنشطة الدراسية الدينية في معهد دار اللغة والكرامة إلى جانب أنشطة تعليم مهارة الكلام في الصف، أضافت المُشْرِفَةُ ومديرة المركز أنشطة إضافية تتعلق بالمهارات والاهتمامات مثل الخطابة، والقصص، والشعر، وذلك بهدف دعم مهارة الطالبات في التحدث باللغة العربية.

أما تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة هو طريق مساعد في هذا المركز، لأن يجعل بيئة لغوية مناسبة تحتاج الطالبات إلى هذا الكتاب في عملية التعليم إذ يحتوي هذا الكتاب على مواد وأمثلة حوارية تساعد الطالبات في إتقان مهارة الكلام بجيد .

أما بحسبِ إجابةِ المشرفةِ نعيمةِ الفؤادة، وهي مُعلمة في المرحلة العُلّيا، خلال المقابلة التي أُجريت بتاريخ ٣ مارس ٢٠٢٥ في معهد دار اللغة والكرامة، فهناك عدّة خطواتٍ في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة، وهي:

"الخطوة الأولى في عملية التعلّم تبدأ بطلبِ قراءةِ المادة من الطالبات أولاً قبل الشرح وهدفها هو أن يتمكنّ من فهم الصورة العامة للمحتوى وتكوين فهمٍ أوّلٍ قبل التعليم. بعد انتهاء الطالبات من القراءة، أبدأُ بشرحٍ مُفصّلٍ للموضوع الذي يكون تركيز البحث في تلك الليلة. بعد انتهاء الشرح، تنتقلُ إلى مرحلة التكرار للمادة وتهدفُ هذه المرحلة إلى تعزيزِ ذاكرة الطالبات وزيادة حساسيتهن عن المواد المشروحة. وفي الختام، تُتابع النشاط التعليمي بالتدريب (تمرين) المتعلق بالمادة المتعلّمة سابقاً. ومن خلال هذا التدريب، نأمل أن تكون الطالبات قادرات على تطبيق فهمهن بشكلٍ مباشرٍ ونشط".^{٣٥}

وقد أكدت هذه الحُجّة أيضاً المشرفة ستي فائزة المرضية، وهي إحدى المعلمات في المرحلة العُلّيا:

"الخطوات التعليم في مرحلة العُلّيا باستخدام الجزء الرابع من كتاب العاجلة الفائدة، لدينا خمس خطوات. الأول، القراءة والثاني التشرّيح والثالث التكرير والرابع التمرين والخامس التطبيق. الأول هو القراءة في هذه الخطوة تطلب المعلمة من الطالبات قراءة المادة، أو

³⁵ Wawancara bersama Musyrifah Na'imatul Fuadah di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

يمكن للمعلمة أن تقرأ المادة أولاً ثم تتبعها الطالبات. والثاني هو التشرح في هذه الخطوة، تقوم المعلمة بشرح المادة التي تم إعدادها للطالبات. ومن المعروف أن المعلمة قد استعدت المادة مسبقاً مع تحديد ما ستشرح أو ستسأل للطالبات. والثالث هو التكرير في هذه المرحلة، تسأل المعلمة الطالبات عن فهمهن على شرحها، وما إذا كن يستطعن تطبيق المادة في أمثلة أو جمل. هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز المفاهيم التي تم شرحها من المعلمة. الخطوة التالية هي التمرين. تقوم المعلمة بتقديم أسئلة لمعرفة فهم الطالبات للمادة التي قد شرحت. وأخيراً، يأتي التطبيق. في هذه المرحلة، يتم تلخيص جميع الخطوات السابقة قد تطلب المعلمة من الطالبات إنشاءً أو تطبيقاً أمام الجميع. وفي مرحلة العُلْيَا، بعد أن نشرح، نتعلق الموضوعات مع كلام اليومية".³⁶

استناداً إلى نتائج المقابلة التي أجراها الباحثة مع مُشْرِفَتَيْن في مركز تبحر اللغة العربية فإن تعليم مهارة الكلام في المرحلة العُلْيَا باستخدام الجزء الرابع من كتاب العاجلة الفائدة يتم من خلال خمس خطوات، وهي: القراءة والتشرح والتقرير والتمرين والتطبيق. وقد صُمِّمَت هذه الخطوة جميعها بهدف توكيد فهم اللغة العربية وتطبيقها بشكلٍ فعّال، وخاصةً في مهارة الكلام.

الخطوة الأولى، وهي القراءة، نشاط قراءة المادة من الطالبات. في هذه العملية، تطلب المعلمة من الطالبات قراءة النص الموجود في الكتاب، أو أن تبدأ المعلمة بقراءة المادة

³⁶ Wawancara bersama Musyrifah Siti Faizatul Mardiyah di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

أولاً ثم تتبعها الطالبات. والهدف من هذه المرحلة هو تعويد الطالبات على تركيب الجمل باللغة العربية، وتدريبهن على النطق الصحيح، وتنمية الشجاعة لديهن في النطق بالجمل العربية.

الخطوة الثانية، وهي **التشريح**، وهو شرحت المعلمة محتوى المادة. والمادة المشروحة هي مادة مستعدة مسبقاً بشكل جيّد. تقدّم المعلمة النقاط الأساسية، وتشرح معاني الكلمات، وتراكيب الجمل، وتقدّم أمثلة مناسبة لتسهيل فهم الطالبات ثم تزيد المعلمة بعض الأسئلة لقياس فهم الطالبات للمادة المقدّمة. الطريقة التالية هي **التكرير** وهو يهدف إلى ترسيخ الفهم لدى الطالبات. تقوم المعلمة في هذه الطريقة بالتحقق من استيعاب الطالبات للشرح من خلال طرح أسئلة إضافية، وطلبت تطبيق المادة على شكل الجمل. وتعدّ هذه الطريقة مهمة جداً لضمان أن الطالبات قد فهمن المادة بصحيح، وقادرات على استخدامها في سياق التواصل. بعد ذلك، في خطوة **التمرين**، أعطيت التدريبات على شكل أسئلة تهدف إلى اختبار قدرتهن على استيعاب المادة المتعلمة. وقد تكون هذه التدريبات على شكل إنشاء جمل، أو إكمال النصوص، أو تأليف الحوار القصير يتناسب مع موضوع التعليم. وتكون هذه الطريقة وسيلةً للتقييم التكويني عند التعلّم. الخطوة الأخيرة هي **التطبيق**، وهو عبارة عن تنفيذ عملي لجميع المواد. أعطت المعلمة التمرين للطالبات بإنشاء أو حوارٍ يجب عليهن أدائه أمام الصف.

وكثيراً ما هذه التطبيقية متعلقة بمواقف الحياة اليومية بهدف تدريب الطالبات على استخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية. ويهدف ذلك إلى تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن في التحدث، وتعويدهن على استخدام اللغة العربية بشكل نشط.

من خلال تنفيذ هذه الخطوات الخمسة، يتم تعليم مهارة الكلام في مركز تبحر اللغة العربية باستخدام كتاب العاجلة الفائدة بطريقة منهجية وعملية. ولا تقتصر هذه الطريقة على الجوانب النظرية فحسب، بل تبعث على الطالبات أيضًا في استخدام اللغة العربية بشكل التواصل. المعلومات المتعلقة بخطوات تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة، وردت أيضًا على إجابة بعض الطالبات من المرحلة العليا، وذلك كما يلي:

“يعني كذا يا أخت، في البداية لما نبدأ التعلّم، المشرفة تطلب منا نقرأ أولاً الشيء الذي نتعلّمه. وبعد القراءة أمرت المشرفة بأن نفهمه، ثم نقرأ مرة ثانية، مثل الحوارات الموجودة في الكتاب. وبعدها، المشرفة تشرح لنا، وبعد الشرح يكون في السؤال والجواب بينا وبين المشرفة”.^{٣٧}

بالإضافة إلى شرح المراحل الخمسة في عملية التعليم في مرحلة العليا، بيّنت المشرفة أيضًا دور الطالبات عند عملية التعليم. وقد بيّنت المشرفة نعيمة الفؤادة والمشرفة ستي فائزة المرضية، بصفتهم معلمتين في مرحلة العليا. وقد أكدتا أن نظام التعليم المعتمد يركز على نشاط كلا الطرفين، سواء من جانب المعلمة أو الطالبات. فعملية التعليم لا تتم بشكل أحادي، بل تتم عبر تفاعل ثنائي الاتجاه يُمكن الطرفين من المشاركة النشطة في أنشطة التعليم.

“للطالبات دورٌ فعّالٌ في التحدث باللغة العربية أثناء عملية التعليم، لأنّ في تعليم اللغة العربية في مرحلة العليا كُنْهها السائدة. حيث يتّهم التفاعل كالأسئلة و الإجابة بين

³⁷ Wawancara bersama sebagian anggota kelas tingkat Ulya, yakni: Intan Ungomi, Aini Rizia, dan Winda Annahwati di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

الطالبات والمُشْرِفَةُ باللغة العربية، كما أنَّ معظمَ شروحِ الدروسِ تُقدَّمُ أيضًا باللغة العربية وبذلكَ تعتادُ الطالبات على التواصلِ المباشرِ مع المُشْرِفَةِ باللغة العربية عند الأنشطة التعليمية".^{٣٨}

هناك رأيٌ مشابهٌ حولَ دورِ الطالبات في عملية التعليم في الفصل، وقد عبّرت عن هذا الرأي المُشْرِفَةُ سَيِّ فائزة المرضيَّة :

"فَنِظَامُ التَّعْلِيمِ الذي نعتمده يُركِّزُ على فاعلية كلِّ من المُعَلِّمة والطالبات، إذ يجبُ على كليهما أن تتفاعلا بشكلٍ نشيطٍ لكون عملية التعليمية فعالية وبالعودة إلى الخطوات الخمسة الرئيسة في طريقة التعليم : بعد خطوة التشرية (شرح المادة) وخطوة التكرير (تثبيت المعلومات وإعادةتها)، تنتقل إلى الخطوة الرابعة وهي التمرين. في هذه المرحلة، يكون دورُ نشيطِ الطالبات محتاجا، حيثُ يعطين الفرصة لطرح الأسئلة إذا كانت المادة غير مفهوم، أو للحوار مع زملائهن في الصف، أو لمحاولة التحديث وفقًا للمادة المشروحة. ثم في الخطوة الأخيرة، وهي التطبيق، يكون التركيز أكثر على قدرة الطالبات على التحدث بشكل شامل، خصوصًا من حيث مهارة الكلام. فهل تستطيع الطالبات إيصال المادة بشكل جيد؟ وهل كانت طريقته عرضة موافقة بالمادة؟ في هذه المرحلة تختبر الطالبات حقًا في التطبيق وفقًا بالمادة المعلمة وبذلك، في الخطوتين الأخيرتين — التمرين والتطبيق — تُركِّز أكثر على نشاطِ الطالبات في الكلام.

³⁸ Wawancara bersama Musyrifah Na'imatul Fuadah di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

فليس المعلمة بالشرح أو بإعطاء الأسئلة فحسب، بل نحرص أيضًا على التأكد من

الطالبات أن يفهمن المادة، وقدرات على تطبيقها، وإظهار قدراته بشكل فعلي".³⁹

بناءً على نتائج المقابلة مع المشرفة نعيمة الفؤادة، يمكن معرفة أن طالبات المرحلة العليا

يُظهرن نشاطاً ملحوظة في ممارسة الكلام باللغة العربية أثناء عملية التعلم. وهذا يسبب إلى

مسيطر استخدام اللغة العربية عند التعليم في الفصل، ثم أنشطة السؤال والجواب بين الطالبات

والمعلمة، وكذلك بعض شرح المادة باستخدام اللغة العربية. وقد ساعد هذا الوضع على تعزيز

الطالبات على التواصل المباشر مع المشرفة باللغة العربية، مما أسهم في جعل بيئة تعليمية تدعم

تنمية مهارة الكلام بشكل نشط وطبيعي.

تماشياً مع ذلك، أوضحت المشرفة ستي فائزة المردية أيضاً أن منهجية التعليم المطبقة في

المرحلة العليا تركز على المشاركة النشطة من كلا الطرفين، المعلمة والطالبات يُنفذ التعليم بطريقة

تفاعلية وتواصلية وفي المنهجية المتبعة، توجد خمس مراحل رئيسية تُعد أساساً لأسلوب التدريس

بعد مرحلة التشريح (عرض المادة) ومرحلة التكرير (التأكيد/التكرار)، يبدأ إشراك الطالبات

بنشاط في مرحلة التمرين (التدريب) وفيها تُمنح الطالبات فرصة لطرح الأسئلة، والمشاركة في

الحوار، وتطبيق المادة المشروحة.

³⁹ Wawancara bersama Musyrifah Siti Faizatul Mardiyah di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

٣) المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مرحلة العليا

قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة من اتباعة عملية التعلُّم من البداية إلى النهاية، مع التركيز والاستماع لكيفية التعليم ومقارنته بنتائج المقابلات السابقة. ومن خلال نتائج الملاحظة، عرفت أن خطوات التعليم في الصف تسيرُ بشكلٍ منتظمٍ جدًا، حيث تبدأ بالمقدمة، ثم تدخلُ في صُلْبِ التعليم، وتنتهي بالخاتمة.

أ. نتيجة ملاحظة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة يوم السبت، التاريخ ١ مارس ٢٠٢٥م، من الساعة ٢١:٠٠ إلى ٢١:٣٠ ، في المرحلة العُلْيَا، تحت إشرافِ المشرفة ستي فائزة المرضية.

(١) عملية التعليم

(أ) الأنشطة التمهيديّة

افتتحت المشرفة التعليم بإلقاء التحية، فردَّ عليها الطالبات بالتحية، ثم تستمر بقراءة الدعاء قبل التعلُّم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

(ب) الأنشطة الأساسيّة

بدأت المشرفة التعليم بقراءة سورة الفاتحة، ثم تشرح المادة في ذلك اليوم، وهي عن "المفعول لأجله". بعد ذلك، شرحت المشرفة تعريف المفعول لأجله و أمثلةً منه في

صيغة تركيب الجُمْلَة الفعلية. وكان المادة كما يلي:

المَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ

المَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ هُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ.

وَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ مَصْدَرًا.

المثال: قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِمُحَمَّدٍ

بعد أن شرحت المِشْرِفَةَ تعريف المفعول من أجله، قدّمت مثالاً على الإعراب

للعجلة المذكورة، ثم طلبت من الطالبات أن يقرأن الإعراب لكي يحفظن. وكان مثال

الإعراب كما يلي:

قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِمُحَمَّدٍ

قَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ صَحِيحُ الْآخِرِ وَ لَمْ

يَنْصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

زَيْدٌ : فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ

إِجْلَالًا : مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ

اللَامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرَةِ

مُحَمَّدٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كُسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ

ثم طلبت المِشْرِفَةُ الطالبات أن يقرأن حوارًا مع زملائهن بجانبهن، حيث يُعَدّ

هذا الحوار جزءًا من الجهود المبذولة لتحسين مهارة الكلام للطالبات باستخدام اللغة

العربية. وكان نص الحوار كما يلي:

(+) لِمَا قَامَتِ التَّلْمِيذَاتُ أَمَامَ الْمُصَلَّى ؟

(-) يَا سَلَامُ حَاوِي أَنْ تَنْظُرِي ، هُنَّ قُمنَ احْتِرَامًا لِلشَّيْخَةِ تَمْشِي حَوْلهُنَّ

(+) عَفَوْا إِنِّي مَا رَأَيْتُهَا حَقًّا

(-) حَسَبَ الظَّاهِرِ أَنْتِ فِي شِدَّةِ التَّعَبِ ؟

(+) سَدَّ كَلَامُكَ ، قَدْ نَطَقْتُ الْحَمَامَ مَعَ أَهْلِ الْعُرْفَةِ

(-) هَلْ أَنْتِ عَاطِشَةٌ؟

(+) لَا يَخْتِاجُ إِلَى السُّؤَالِ وَالْإِجَابَةِ.

(-) تَفْضَّلِي بِأَنْ تَشْرِبِي هَذَا الْمَاءَ الْمُتَلَجَّ

(+) شُكْرًا أَنْتِ سَخِيَّةٌ وَحَسَّاسَةٌ

(-) حُبًّا وَكَرَامَةً

بعد أن تطبق الطالبات الحوار، طلبت المشرقة منهن أن يترجمن معاني الحوار. وقبل انتهاء التعليم، كررت المشرقة حول المادة التي شرحتها سابقاً، وذلك لتعزيز فهم الطالبات.

ت) الأنشطة الختامية

قبل إنهاء التعليم، قدّمت المشرقة نصيحةً للطالبات بضرورة التحلي بالحماس الدائم في طلب العلم، والالتزام الدائم بالأنظمة والقوانين المقررة في مركز تبحر اللغة العربية، خصوصاً الأنظمة المقررة في المعهد. ثم اختتمت المشرقة التعليم بإلقاء التحية وقراءة دعاء آخر المجلس.^{٤٠}

ب. نتيجة ملاحظة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب *العاجلة الفائدة* يوم الثلاثاء، التاريخ ٤ مارس ٢٠٢٥م، من الساعة ٢١:٠٠ - ٢٢:٠٠ ، في صفّ المرحلة العُلّيا، تحت إشراف المشرقة سَيّي فائزة المرضية.

(١) عملية التعليم

أ) الأنشطة التمهيديّة

⁴⁰ Hasil observasi pada tanggal 1 Maret 2025

افتتحت المشرفة التعليم بإلقاء التحية، فردَّ عليها الطالبات بالتحية، ثم تستمر بقراءة

الدعاء قبل التعلُّم

ب) الأنشطة الأساسية

بدأت المشرفة التعليم بقراءة سورة الفاتحة، وقبل أن تشرح الدرس الجديد كررت

المادة التي شرحتها يوم السبت الماضي، وهي عن "المفعول لأجله". ثم بدأت المشرفة

بشرح الدرس الجديد، وهو عن "المفعول معه"، وقدمت أمثلة عليه في صيغة تركيب

الجملة الفعلية. وكان المادة كما يلي:

المَفْعُولُ مَعَهُ

المَفْعُولُ مَعَهُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكِّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.

وَهُوَ يُقَدَّمُ بِوَإِ الْمَعِيَّةِ.

نحو: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ - اسْتَيْقَظَ زَيْدٌ وَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

بعد أن شرحت المشرفة تعريف المفعول معه، قدّمت مثالاً على الإعراب لإحدى

الجملة، ثم طلبت من الطالبات أن يقرأنه معاً بصوت مرتفع. وكان مثال الإعراب كما

يلي:

جاء الأمير والجيش

جاء : فِعْلٌ مَاضٍ مُبْنِيٌّ عَلَى فَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ

يَتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

الْأَمِيرُ : فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ

الْوَاوُ : لِلْمَعِيَّةِ

الجَيْسُ: مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُفْرَدٌ

ثم طلبت المشرفة من الطالبات أن يقرأن حوارًا مع زملائهم بجانبهم، حيث تضمن هذا الحوار أمثلة على تراكيب الجمل تتعلق بالمفعول معه يمكن استخدامها في المحادثة اليومية. وهذا التطبيق كجزء من الجهود المبذولة لتنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. وكان نص الحوار كما يلي:

(+) مَا جَعَلَ ثَوْبَكَ مَبْلُولاَ ؟

(-) إِنِّي أَصَابَنِي الْمَطَرُ . قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْمَعْهَدِ وَ نَزُولَ الْمَطَرِ

(+) لِمَا لَمْ تُعِدِّي الْمِظْلَةَ ؟

(-) أَنَا لَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَطَرَ سَيَنْزِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(+) وَ لِمَا لَمْ تَسْتَظِلِّي بِالْمَكَانِ ؟

(-) لَا لِأَنِّي مُسْتَعْجِلَةٌ يُخَافُ أَنْ أَتَأَخَّرَ لِلدِّرَاسَةِ

(+) اِغْتَسِلِي وَ بَدِّلِي ثَوْبَكَ سُرْعَةً

(-) طَيِّبُ يَا أُخْتُ

بعد أن أمرت الطالبات بتطبيق الحوار، طلبت المشرفة منهن أن يترجمن معاني

الحوار معًا بشكل جماعي وقبل انتهاء التعليم، قدّمت المشرفة تدريبًا للطالبات يتعلق

بالمادة المشروحة.

تمرين: مَا هُوَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ؟

أَعْرَبِي "قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْمَعْهَدِ وَ نَزُولَ الْمَطَرِ" !

أَتِ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ مِنَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ!

ت) الأنشطة الختامية

قبل إنهاء التعليم، قدّمت المشرفة نصيحةً للطالبات بضرورة التحلي بالحماس الدائم في طلب العلم، والالتزام الدائم بالأنظمة والقوانين المقررة في مركز تبحر اللغة العربية، خصوصاً الأنظمة التي وضعتها المعهد. ثم اختتمت المشرفة التعليم بإلقاء التحية وقراءة دعاء آخر المجلس.^{٤١}

ج. نتيجةً لملاحظة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة يوم الأربعاء، التاريخ ٥ مارس ٢٠٢٥م، من الساعة ٢١:٠٠ إلى ٢١:٣٠، في صفّ المرحلة العُلّيا، تحت إشراف المشرفة نعيمة الفؤدة.

(١) عملية التعليم

(أ) الأنشطة التمهيدية

افتتحت المشرفة التعليم بإلقاء التحية، فردّ عليها الطالبات بالتحية، ثم تستمر بقراءة

الدعاء قبل التعلّم

ب) الأنشطة الأساسية

بدأت المشرفة التعليم بقراءة سورة الفاتحة، وقبل أن تشرح الدرس الجديد، سألت

الطالبات عن المادة التي تعلمتها يوم الثلاثاء مع المشرفة سيّتي فائزة المرضية، وهي عن

"المفعول معه". وبعد مراجعة الدرس السابق، بدأت المشرفة بشرح الدرس الجديد، وهو

⁴¹ Hasil observasi pada tanggal 4 Maret 2025

عن "المضاف"، وقدمت أمثلة عليه في صيغة تركيب الجملة الإسمية. وكان مضمون الدرس

كما يلي:

الإضافة

الإضافة هي نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجراراً تاههما، الاسم الأول يسمى مضافاً، وشرطه ألا يستعمل فيه "أل"، ولا التنوين، ولا النون إذا كان مثنى أو جمع مذكر السالم. والاسم الثاني يسمى مضافاً إليه، وشرطه أن يكون مجروراً، ويجوز أن يستعمل فيه "أل" أو التنوين

نحو : بابٌ + فصلٌ : بابُ الفصلِ / بابُ فصلٍ

كتابٌ + تلميذٌ : كتابُ التلميذِ / كتابُ تلميذٍ

سَكِينَةُ اللَّيْلِ (سَكِينَةُ فِي اللَّيْلِ)	مَا يُقَدَّرُ فِي	
جَاسِمٌ حَدِيدٌ (جَاسِمٌ مِنْ حَدِيدٍ)	مَا يُقَدَّرُ مِنْ	عَلَامَةُ الإضافة
كِتَابُ التِّلْمِيزِ (كِتَابُ لِلتِّلْمِيزِ)	مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ	

بعد أن شرحت المشرقة تعريف المضاف، طلبت المشرقة الطالبات أن ينشأن

أمثلة على الجملة تركيب على مضاف واحد فواحداً.

ت) الأنشطة الختامية

قبل إنهاء التعليم، قدّمت المشرفة نصيحةً للطلّابات بضرورة التحلي بالحماس الدائم في

طلب العلم، والالتزام الدائم بالأنظمة والقوانين المقرّرة في مركز تبحر اللغة العربية،

خصوصاً الأنظمة التي وضعتها المعهد. ثم اختتمت المشرفة التعليم بإلقاء التحية وقراءة

دعاء آخر المجلس.^{٤٢}

د. نتيجةً لملاحظة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة يوم الخميس، التاريخ ٦

مارس ٢٠٢٥م، من الساعة ٢١:٠٠ إلى ٢١:٣٠ ، في صفّ المرحلة العُلّيا، تحت إشرافِ

المشرفة نعيمة.

(١) عملية التعليم

(أ) الأنشطة التمهيدية

افتتحت المشرفة التعليم بإلقاء التحية، فردّ عليها الطالّبات بالتحية، ثم تستمر بقراءة

الدعاء قبل التعلّم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

(ب) الأنشطة الأساسية

بدأت المشرفة الدرس بقراءة سورة الفاتحة، ثم بدأت بشرح موضوع الدرس الإضافي

(التَّعَجُّبُ)، وأعطت أمثلة عليه في صيغة الجُملة، كما قدّمت أيضًا مثالًا على إعراب

هذه الجُملة ثم أمرت المشرفة بأن يقرأن الإعراب معاً. وكان مضمون الدرس كما يلي:

الدَّرْسُ الْإِضَافِيُّ (التَّعَجُّبُ)

⁴² Hasil observasi pada tanggal 5 Maret 2025

التَّعَجُّبُ بِاسْتِعْمَالِ الْوَزْنِ "مَا أَفْعَلُهُ" = مَا أَجْمَلُهُ

نحو = مَا أَجْمَلُ ثَوْبَكَ

مَا أَكْثَرَ الْوَاجِبَةَ هَذَا الْيَوْمَ

مَا أَصْعَبَ الْأَسْئَلَةَ

مَا أَجْمَلُ ثَوْبَكَ

مَا : اسْمٌ تَعَجُّبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ

أَجْمَلُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

وَفَاعِلُهُ سَمِيرٌ مُسْتَنْزَعٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ "هُوَ"

الْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ

ثَوْبَكَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٍ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ

ثَوْبٌ : مُضَافٌ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ت) الأنشطة الختامية

قبل إنهاء التعليم، قدّمت المشرفة نصيحةً للطلّابات بضرورة التحلي بالحماس الدائم في

طلب العلم، والالتزام الدائم بالأنظمة والقوانين المقررة في مركز تبحر اللغة العربية

(LPBA)، خصوصًا الأنظمة التي وضعتها المعهد. ثم اختتمت المشرفة التعليم بإلقاء

التحية وقراءة دعاء آخر المجلس.^{٤٣}

٤) التقييم في التعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب العاجلة الفائدة

في عملية تعليم مهارة الكلام في مركز تبحر اللغة العربية كون التقييم جزءًا مهمًا لمعرفة تطور الطالبات في فهم المواد المدروسة. وعادةً التقييم هو اختبار أو امتحان يُسمى "الاختبار آخر السنة"، لأنه يُعقد في نهاية العام كمقياس لتقييم التعليمية للطالبات. ومع ذلك، يُلاحظ أن شكل التقييم في هذا المركز لا يقتصر على الامتحانات التحريرية فقط، بل هناك أيضًا تقييم عملي يُعرف بـ "شهر اللغة". في هذا النشاط، تُلزم الطالبات بعرض مختلف أنواع المهارات اللغوية مثل الخطابة، والقصة، والشعر، والمسرحية. ويهدف نشاط "شهر اللغة" إلى تقييم قدرة الطالبات على التحدث (مهارة الكلام) بشكل مباشر بالإضافة إلى تدريبهن على الجرأة في التواصل أمام الجمهور. وقد تم توضيح هذه المعلومات من إحدى المشرفات في المرحلة العليا بـ مركز تبحر اللغة العربية.

"التقييم تقدم الطالبات في مهارة الكلام، يمكننا الاعتماد على أحد برامجنا وهو من برامجنا السنوية. يُسمى هذا البرنامج "بشهر اللغة". في هذا البرنامج، تُقام مسابقات متنوعة، وجميعها باللغة العربية. وقبل تنفيذ هذه المسابقات، نقوم بتكثيف تدريب الطالبات وتحفيزهن ليكن

⁴³ Hasil observasi pada tanggal 6 Maret 2025

فعلة في مسابقات شهر اللغة. ثم، أي نقص أو قصور نلاحظه من شهر اللغة، نقوم بتقييمه

مجدداً للاستفادة منه في تحسين عملية التعليم في الدراسية المستقبلية".⁴⁴

وقد أكدت هذه الحجة مُعلِّمة أخرى:

"التقييم في مركز تبحر اللغة العربية، هناك برنامج شهر اللغة .يُقام مرة واحدة في السنة. وفي

شهر اللغة هذا، تُظهر قدرات كل الطالبات بشكل فردي. هذا الحدث عبارة عن مسابقات

متعددة تستخدم اللغة الأجنبية، وهي اللغة العربية. وتشمل أنواع المسابقات: مسابقة الخطابة،

ومسابقة القصة، ثم الشعر، ثم الإنشاء، ثم المسرحية. في هذه المسابقات، تظهر الطالبات حق

الظهر قدراتهن في مهارة الكلام، مثل المسرحية، فالمسرحية هنا تعني التحدث باللغة العربية.

ومن خلال ذلك، يمكننا معرفة عن تقدم قدراتهن في اللغة العربية من خلال نتائج تلك

المسابقات. ففي مسابقة المسرحية مثلاً، سيتحدثن باللغة العربية ونلاحظ، هل هن فصحاء أم

لا. وهذا سيصبح معياراً لنا ودليلاً لنا لما ينبغي تقييمه مستقبلاً، حتى يكن ماهرة و طلاقة في

التحدث".⁴⁵

بناءً على نتائج المقابلة مع المشرفة ستي فائزة المرضية والمشرفة نعيمة الفؤادة، تبين أن تقييم

قدرة الطالبات في مهارة الكلام في مركز تبحر اللغة العربية يتم من خلال أحد البرامج

⁴⁴ Wawancara bersama Musyrifah Siti Faizatul Mardiyah di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

⁴⁵ Wawancara bersama Musyrifah Siti Faizatul Mardiyah di pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

السّوية، وهو شهر اللغة ويُعدّ هذا البرنامج وسيلة مهمة لقياس تقدم الطالبات في مهارة الكلام باللغة العربية.

شرحت المشرفة سّتي فائزة المرضية أن شهر اللغة يتضمن مسابقات متنوعة باستخدام اللغة العربية. وقبل إقامة هذا الحدث، يتم إعداد الطالبات بشكل مكثف لكي يشاركن بفاعلية في المسابقات. وخلال تنفيذ البرنامج، تم التعرف على أوجه القصور للطالبات في استخدام اللغة العربية، مما أتاح تقييمها واتخاذها أساسًا لتحسين أنشطة التعلم التالية.

وفي السياق نفسه، أكدت المشرفة نعيمة الفؤادة أن الطالبات في شهر اللغة يظهرن مهارتهن في التحدث من خلال فروع المسابقات المختلفة، مثل مسابقة الخطابة، ومسابقة القصة، ومسابقة الشعر، ومسابقة الإنشاء (كتابة المقالات)، والمسرحية. ومن خلال تنفيذ هذه المسابقات، يتم تقييم الطالبات بناءً على طلاقتهن في التحدث، وشجاعتهن، وقدرتهن على تركيب الجمل وإيصالها باللغة العربية. وتُعد نتائج هذه الأنشطة مؤشرًا مهمًا لمعرفة تطور مهارة الكلام لديهن، كما تصبح أساسًا لتقييم استراتيجيات التعليم المقبلة، حتى تتمكن الطالبات من تطوير مهارتهن في التحدث باللغة العربية بشكل أفضل. وبذلك، فإن التقييم في مركز تبحر اللغة العربية لا يقتصر على الاختبارات التحريرية فقط، بل يشمل أيضًا التقييم العملي من خلال برنامج سنوي يركز على تنمية مهارات التحدث للطالبات بشكل نشط وإبداعي.

٢. المزايا في استخدام الكتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليم مهارة الكلام

تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة له مزايا تعضد تحسين مهارة الكلام للطلّابات بشكل فعال. هذا الكتاب مؤلف بطريقة منهجية، بسيطة، وقابلة للتطبيق، مما يسهل على الطّالّبات فهم نماذج الجمل العربية الصحيحة وفقاً لقواعد النحو والصرف. بالإضافة إلى ذلك، لا يقدم الكتاب النظريات فحسب، بل يتضمن أيضاً أمثلة حوارية عملية تتعلق بالحياة اليومية. يساعد هذا الطّالّبات على تعليم اللغة العربية الفصحى بشكل نشط وبناء الثقة في أنفسهن عند التواصل باستخدام اللغة العربية في مختلف المواقف.

وفقاً لنتائج المقابلة التي أجراها الباحثة مع المشرفة نعيمة الفؤادة بصفتها مُعلمة في مركز تبحر اللغة العربية، قالت في المقابلة ما يلي:

"بحسب رأينا، فإن هذا الكتاب في شدة المساعد. لأن فيه يوجد منهج واضح، أو نظام

التعليمي وطريقة المواد مرتبة ومنظمة. مما يساعد الطّالّبات على فهم المواد بحيث يمكنهن

تطبيقها في تطوير مهارة الكلام لديهن. كذلك، في الجزء الرابع من العاجلة الفائدة، توجد

العديد من العناصر والمحتويات التي تعتبر ضرورية جداً لاستخدامها أثناء التحدث اليومي،

مثل العطف والنعته وغيرها، وهي مما يدعم قدرتهن على التحدث باللغة العربية. أيضاً،

يحتوي كتاب العاجلة الفائدة على بعض الدروس الإضافية (درس الإضافة)، وهي تراكيب

جديدة تُسهّل على الطّالّبات التحدث بالعربية. على سبيل المثال: الندبة، حيث تعتبر الندبة

تعبيراً عن التعجب، مثل قول: "واويلاه". وفي الجزء الرابع من هذا الكتاب، هناك العديد من

دروس الإضافة التي تسهّل على الطالبات تنمية مهارة الكلام لديهن وتطبيقها في المحادثة

اليومية باللغة العربية في مركز تبحر اللغة العربية".^{٤٦}

بناءً على نتائج المقابلة مع المشرفة نعيمة الفؤادة بصفتها مُعلمة في مركز تبحر اللغة العربية،

يمكن الاستنتاج بأن كتاب "العاجلة الفائدة" له دور مهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

وتؤكد هذه المقابلة عدة نقاط رئيسية يمكن تحليلها على النحو التالي:

أ. المنهج والطريقة المنظّمة

صرّحت المتحدّثة بأنّ كتاب العاجلة الفائدة يميّز بنظام تعليمي ومنهجٍ مرتّب ومنظّم. وهذا

يدلّ على أنّ عملية التعليم لا تتمّ بشكل عشوائي، بل تتبع مساراً منهجياً واضحاً، يبدأ من

التعريفات الأساسية إلى المواد الأكثر تعقيداً. إنّ هذا التنظيم الهيكلي يساعد الطالبات على

فهم المادة وتطبيقها تدريجياً في سياق تنمية مهارة الكلام.

ب. ارتباط المواد بالحاجات التواصلية

في الجزء الرابع، يتضمن هذا الكتاب العديد من العناصر اللغوية مثل العطف، والنعت،

وتراكيب أخرى تُستخدم بشكل واقعي في المحادثات اليومية. وهذا يدل على أن المادة في

الكتاب مُنظمة بناءً على احتياجات التواصل الحقيقية، وليست النظرية النحوية سلبية.

وبذلك، لا تحفظ الطالبات القواعد فحسب، بل يستخدمونها مباشرة في سياق التحدث.

ج. كون الدرس الإضافي كإثراء

⁴⁶ Wawancara bersama Na'imatul Fuadah di lembaga pengembangan bahasa arab pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 3 Maret 2025

كما أشارت المتحدثة أيضاً إلى وجود الدرس الزائد يُعرَف بـ "الدّرس الإضافي"، الذي يُقدّم تراكيب جديدةً من التّعابير، مثل النّدبة (تعبير عن التعجب). وهذا يدلُّ على وجود مادةٍ إثرائية تُسهم في توسيع نطاق تعبيرات الطالبات في التواصل بطريقةٍ تعبيرٍ وسياقية. ويُعدُّ هذا قيمةً مضافةً لا تدعم فقط القدرات اللغويّة، بل ناحية استخدام اللغة في التواصل ايضاً.

د. التطبيق في الحياة الواقعية

بحسب ما ذكرت المتحدثة أنّ الطالبات يستطعن تطبيق المادة في مهارة كلامهن، إلى أنّ التعلم ذو طابع تطبيقي وتواصل. فهذا الكتاب لا يحتوي فقط على المواد النظرية، بل يركب لاستخدام مباشرة في المحادثات اليومية في بيئة المركز تبحر اللغة العربية. وهذا متوافق بمبدأ المنهج التواصل في تعليم اللغة.

ثم أكدت تلك الحجة برئاسة المركز تبحر اللغة الربية وهي مولدة الفطرية، كما قالت في المقابلة:

"بالنسبة الكتاب العاجلة الفائدة، هذا يساعدنا بشكل كبير في كيفية تعليم الطالبات

لمهارة الكلام بشكل صحيح لأن، قبل أن ينتقلن إلى المرحلة العليا، كن من مستوى

الإعداد (وهي المرحلة الأولى للمبتدئين)، حيث قد درسن الكتب السابقة. في الجزء

الأول من الكتاب، تدرس الطالبات العديد من المفردات، ومعظم استخدام الكلمات

يقتصر على الكلمات اليومية، هناك الكثير من الحوارات، وأيضاً درس إضافي، ولكن

جميع المواد في الجزء الأول سهلة جداً، وسهلة الفهم، وسهلة الحفظ، لأن الجزء الأول

من الكتاب يستخدم في عملية تعليم مستوى الإعداد. بالنسبة للجزء الثاني، يركز

على التصريف، كيفية تغيير الجمل، الكلمات، والضمائر التي تتناسب مع موضوع الحديث. هناك أيضًا مفردات أكثر صعوبة مقارنةً بالجزء الأول. بعد ذلك، تنتقل إلى الجزء الثالث. فيه، نركز بشكل خاص على النحو، لأننا نستخدم اللغة العربية الفصحى، وبالتالي يجب علينا التحدث باستخدام النحو والصرف، لأن الفصحى يجب أن تتوافق مع القواعد، أليس كذلك؟ بعد الانتقال من الجزء الثاني إلى الجزء الثالث، نركز على النحو، كيف يتم وضع الكلمات، هل تُقرأ بالرفع أم بالنصب أم بالجر، ومتى نستخدم الحروف الجر، وكيفية الإعراب. هنا في هذا الجزء، نتحدث بينما نعلم كيفية إعراب ما نتحدث عنه. بعد إتمام الأجزاء الثلاثة، يمكن للطالبات الانتقال إلى الجزء الرابع. في الجزء الرابع، تبدأ الطالبات بدراسة المواضيع المتقدمة مثل الأفعال المقاربة، العدد، العدد التركيبية، العدة المفردة، العطف، النداء، وما إلى ذلك، وهي مواد بعيدة جدًا. من خلال دراسة هذه الأجزاء الأربعة، إن شاء الله، ستكون الطالبات قادرات على التحدث باللغة العربية الفصحى بشكل صحيح".^{٤٧}

استنادًا إلى المقابلة مع موليدة الفطرية كرئيسة مركز تبحر اللغة العربية، حلّلت الباحثة أن كتاب العاجلة الفائدة له المزايا الرئيسية كوسيلة تعليمية في مهارة الكلام وهي:

أ. نظام التعليم المدرج و المركب

⁴⁷ Wawancara bersama Maulidatul Fitriyah di lembaga pengembangan bahasa arab pondok pesantren darul lughah wal karomah, tanggal 2 Maret 2025

يتكون هذا الكتاب من أربعة أجزاء مرتبة بشكل تدريجي، بدءًا من مستوى الإعداد إلى

المستوى المتقدم (مرحلة عليا). يحتوي كل جزء على تركيز مختلف حسب قدرة الطالبات:

(أ) الجزء الأول: التركيز على المفردات الأساسية والحوار اليومي (المحادثة اليومية) التي يسهل حفظها وفهمها للمبتدئات.

(ب) الجزء الثاني: التركيز على التصريف (تغيير الكلمات)، واستخدام الضمير، وبنية الجملة الأكثر تعقيدًا.

(ت) الجزء الثالث: التركيز على قواعد النحو والصرف في سياق الكلام، بما في ذلك تدريب الإعراب المباشر أثناء الحديث.

(ث) الجزء الرابع: مواد متقدمة مثل الأفعال المقاربة، النداء، النعت، العطف، والتركيبات المعقدة التي تعزز التعبير اللغوي على المستوى المتقدم.

ب. تشجيع ممارسة التحدث موافقا بالقواعد اللغوية

التعليم المستند إلى هذا الكتاب لا يقتصر فقط على إتقان التكلم، بل أيضًا على دقة

اللغة وفقًا لقواعد النحو والصرف. يُطلب من الطالبات معرفة الإعراب من الجمل الملفوظة.

وهذا يظهر أن هذا الكتاب يجمع بين الجانب التواصلية وقواعد اللغة، وهو أمر نادر في الطرق

الأخرى.

ج. إتفاق المادة بالحياة اليومية

في المستوى الأول، كون المادة في الكتاب ذات صلة مباشرة بالنشاطات اليومية. هذا
يسهل على الطالبات تطبيق ما يتعلمن في بيئة اللغة العربية في مركز تبحر اللغة العربية، مما
يجعل عملية التعلم طبيعية وغير مفصولة عن الحياة الواقعية.

د. السهولة في الفهم و الحفظ

في الجزء الأول خاصة، ترتب المواد بطريقة لتسهيل فهمها وحفظها، مما يجعلها مناسبة للطالبات
يبدأن في تعلم اللغة العربية. هذا النهج يدعم بشكل كبير زيادة ثقة الطالبات في التكلم منذ
البداية.

هـ. إعداد الطالبات للغة العربية الفصحى بشكل فعلي

بعد إتمام الأربعة أجزاء، اعداد الطالبات بشكل كامل للتكلم باللغة العربية الفصحى
بشكل صحيح وجيد، حيث أنهم قد اعتدنا على بنية الجمل والقواعد والتعابير المستخدمة في
التواصل الرسمي.

أكدت المتحدثتان في المقابلة، وهما رئيسة مركز تبحر اللغة العربية موليدة الفطرية
والمشرفة نعيمة الفؤادة، أن كتاب العاجلة الفائدة يتميز بنظام وطريقة تعليمية منظمة ومبنية
على الممارسة. وهذا ما يجعل الكتاب لا يُستخدم ككتاب دراسي فحسب، بل كوسيلة
تعليمية فعّالة في تكوين عادة التكلم باللغة العربية الفصحى بطلاقة ووفق القواعد.

بفضل هيكلها التدريجي ومادتها السياقية، يُمكن هذا الكتاب الطالبات من اكتساب
ليست المعرفة النظرية فحسب، بل الخبرة المباشرة في التكلم أيضا في مواقف متنوعة. وبذلك،

كون كتاب العاجلة الفائدة كدور مهم في بناء كفاءة مهارة الكلام للطلّابات بشكل تدريجي ومستمر.

وبالتالي، فإنّ كتاب العاجلة الفائدة وخاصة في الجزء الرابع لا يركّز على تركيب اللغة فحسب، بل يعزّز أيضاً التعبير الشفهي للطلّابات، مما يجعل استخدام اللغة العربية الفصحى أكثر حيوية وسياقية، ومتوافقاً مع الاستعمال الحقيقي في البيئة اليومية.

ت. المناقشة و النظريات

من البيانات التي حصل عليها الباحثة من الميدان حول تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مستوى العليا، تم إجراء التحليل على النحو التالي:

١. تطبق تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة

تعريف طريقة التعليم هو الأسلوب أو المراحل المستخدمة في التفاعل بين المتعلّمت والطلّابات لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وذلك بما يتوافق مع المواد وآلية طريقة التعليم.^{٤٨}

الطريقة التعليمية هي مجموعة من الأساليب التي تستخدمها المعلمة لتقديم المادة الدراسية ومساعد سلاسة عملية التعليم والتعلّم. ومن خلال هذه الطريقة، تستطيع المعلمة تصميم وتنفيذ التدريس بشكل فعّال، حتى تفهم وتقدر وتتبق الطالّابات العلوم والمهارات . وجود طريقة التعليم تلاحظ المعلمة إبداع الطالّابات أيضاً، بينما تتعلم الطالّابات بحماس وحالة تفرّجة. إن اختيار الطريقة المناسبة تسهل على المعلمة إيصال الدروس، وتساعد الطالّابات على استيعاب المعرفة بسهولة وبطريقة مؤثرة.

⁴⁸ Afandi, Chamalah, and Wardani, Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah.

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظة والتوثيق، عرف خمس المراحل تطبيق في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية ، وهي :القراءة، التفسير، التكرير، التمرين، والتطبيق. المرحلة الأولى، القراءة وهي نشاط قراءة المادة من الطالبات. في هذه العملية، طلبت المعلمة الطالبات بأن يقرأن النص في الكتاب، أو أن تقرأ المعلمة أولاً المادة ثم تتبعها الطالبات. اهدف من هذه الطريقة هو تعويد الطالبات على تركيب اللغة العربية، وتدريبهن على النطق الصحيح، وتنمية الشجاعة في نطق الجمل باللغة العربية.

المرحلة الثانية، التفسير، وهو نشاط شرح المادة بالمعلمة. المادة المشروحة هي المادة المعددة مسبقاً بشكل دقيق. تعرض المعلمة النقاط الأساسية، وتشرح معاني الكلمات، وتركيب الجمل، وتقدم أمثلة مناسبة لتسهيل فهم الطالبات كما تُدرج المعلمة أسئلة أثناء الشرح لتقييم فهم الطالبات للمادة المقدمة.

المرحلة التالية هي التكرير، التي تهدف إلى ترسيخ الفهم. تقوم المعلمة بالتحقق من مدى فهم الطالبات للشرح من خلال طرح الأسئلة الإضافية وطلبت منهن تطبيق المادة في شكل جمل. وهذه الطريقة مهمة جداً لضمان أن الطالبات قد فهمن المادة وقادرن على استخدامها في سياق التواصل.

المرحلة الأخيرة هي التطبيق، وهو التنفيذ العملي لجميع المواد. أعطت المعلمة التمرين للطالبات مثل الإنشاء أو الحوار يجب تمثيله أمام الصف وكثيراً ما تكون هذا التطبيق مرتبطة بمواقف الحياة اليومية لتدريب الطالبات على استخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية ويهدف ذلك

إلى تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن في التكلم، وتعويدهن على استخدام اللغة العربية بشكل فعال ونشط.

المراحل الخمسة وهي: القراءة، والتشريح، والتكرير، والتمرين، والتطبيق تُعدّ عناصر أساسية من الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية تركّز الطريقة المباشرة على استخدام اللغة العربية بشكل فعال وطبيعي دون وساطة اللغة الأم، مما تجعل الطالبات يعتدن على التفاعل المباشر مع اللغة المستهدفة. في مرحلة القراءة الطالبات مدربة بقراءة النصوص ونطقها مباشرة بهدف تعويدهن على بنية اللغة العربية وصوتياتها، تهدف مرحلة التشريح إلى تقديم شرح مباشر لمعاني الكلمات وتركيب الجمل باللغة العربية دون ترجمتها إلى لغة الطالبات، ثم مرحلة التكرير، حيث تُعزّز فهم الطالبات من خلال التكرار، وطرح الأسئلة، والنقاشات القصيرة، و مرحلة التمرين تُستخدم لقياس مستوى الفهم من خلال تدريبات سياقية، أما مرحلة التطبيق هي تتبّق الطالبات اللغة العربية في مواقف حقيقية من خلال ممارسات تواصلية، مثل الحوارات أو العروض التقديمية. تعزّز هذه المراحل الخمسة خصائص الطريقة المباشرة التي تركز على تجربة تعليمية تواصلية، وسياقية، ومبنية على الممارسة.

المرحلة المذكورة مناسب بنظرية مفهوم الطريقة المباشرة كما كتبت في كتاب "المنهجية والاستراتيجيات البديلة في تعليم اللغة العربية" لزين الدين، أن الطريقة المباشرة تنطلق من فرضية أساسية، وهي أن تعلم اللغة الأجنبية لا يختلف كثيرًا عن تعلم اللغة الأم، أي من خلال الاستخدام المباشر والمكثف للغة في التواصل اليومي، حيث تبدأ المراحل من الاستماع إلى الكلمات، ثم تقليدها شفويًا، بينما تُطوّر مهارات الكتابة والقراءة لاحقًا. تُركّز هذه الطريقة على

تنمية مهارات الطالبات لتستطاع من التكلم بشكل عفوي مع استخدام قواعد اللغة بشكل عملي، كما تهدف إلى مراقبة صحة الاستخدام اللغوي.^{٤٩}

بالإضافة إلى ذلك، فإن مراحل التعلم في المرحلة العليا في مركز تبحر اللغة العربية تتوافق أيضاً مع نظرية "ماليباري" التي استشهدت بها لثيفانا أوكتافيا في دراستها بعنوان "تطبيق طريقة مباشرة في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية في الصف السابع أ بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدي، مجوان كاليوري زمبانغ" (البحث من خلال العمل الصفّي) حول علامات الطريقة المباشرة وهي:

- ٨) تتكوّن المادة من الكلمات وتراكيب الجمل المستخدمة كثيراً في الحياة اليومية
- ٩) القواعد النحوية المدروسة من خلال المواقف وتعلم شفويًا دون بطريق حفظ القواعد النحوية
- ١٠) تُدرّس المعاني الملموسة باستخدام الأشياء، أما المعاني المجردة فتُدّرّس من خلال الترابط الذهني
- ١١) تكثير التمارين السمعية والتقليدية بهدف تحقيق إتقان اللغة بشكل تلقائي
- ١٢) تكثير النشاط بالشفهي
- ١٣) تُقدّم القراءة في البداية بشكل شفهي
- ١٤) منذ البداية تدرب الطالبات على التفكير باللغة الأجنبية.^{٥٠}

⁴⁹ Zaenuddin, *Metodelogi dan Strategi Alternatif pembelajaran Bahasa Arab*. Cirebon: Pustaka Rihlah Group. 2005. Hal 39-40

⁵⁰ Lathifana Oktavia, *Peneratan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab di Kelas VII A MTs Miftahul Huda Maguan Kaliori Rembang (Penelitian Tindakan Kelas)*. Skripsi. Yogyakarta: FIP, 2010. Hal 16

بناءً على النظرية المذكورة، يمكن استخلاص أن المعلّمة في المرحلة العُلّيا تستخدم الطريقة المباشرة، حيث إن المادة التعليمية المقدّمة تتكوّن من المفردات وتراكيب الجُمْل التي تُستخدَم كثيرًا في الحياة اليومية، مما يجعلها ذات صلة وذات طابع تطبيقي للطالبات. لا تُدرّس القواعد النحوية بشكل مباشر عن طريق الحفظ، بل تُقدّم من خلال سياق المواقف وتُكتسب شفويًا في أنشطة التعليم، تساعد على فهم المعاني المحسوسة باستخدام الأشياء الحقيقية، أما المعاني المجردة فتوضّح من خلال أسلوب الربط الذهني وذلك لتسهيل عملية الفهم. إعطاء تمارين الاستماع والتقليد بشكل متكرر بهدف تنمية إتقان اللغة بشكل تلقائي، تهيمّن الأنشطة التعليمية على الأنشطة الشفوية، بما في ذلك قراءة النصوص التي تُقدّم في البداية شفهيًا. منذ بداية عملية التعلم، يتم تدريب الطالبات على التفكير باللغة العربية، مما يُظهر أن الطريقة المستخدمة مناسبة مع المبادئ الأساسية لتعليم مهارة الكلام بشكل فعال.

تطبيق الطريقة المباشرة لا تكون المعلّمة الوحيد النشط بينما الطالبات في حالة سلبية، بل هذه الطريقة تشرك الطالبات في العملية التعليمية بشكل فعال. وبالتالي، هناك العديد من الفوائد التي تم الحصول عليها، كما ورد في نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثة، ومنها: أن الطالبات يشاركن بفعالية في التعليم، مما يعزز قدرتهن على التواصل باستخدام اللغة العربية.

٢. المزايا في استخدام الكتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليم مهارة الكلام

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظة والتوثيق، عرف أنّ كتاب العاجلة الفائدة يحتوي

على العديد من المزايا التي تساعد تعليم مهارة الكلام للطالبات في مركز تبحر اللغة العربية وهي:

أ. نظام التعليم المتدرّج

تصنيف كتاب العاجلة الفائدة في أربعة مجلدات بنظام تعليمي تدريجي. يحتوي كل مجلد على هدف وتركيز مختلف يتناسب مع مستوى قدرة الطالبات:

(أ) **المجلد الأول**: يركز على تعريف المفردات الأساسية والحوار اليومي الذي يسهل فهمه وحفظه من المبتدئين.

(ب) **المجلد الثاني**: يحتوي على مادة عن التصريف (تغيير الكلمات)، استخدام الضمائر وبنية الجمل الأكثر تعقيداً.

(ت) **المجلد الثالث**: يركز على تطبيق قواعد النحو والصرف في التكلم، بما في ذلك تدريب الإعراب المباشر أثناء الكلام.

(ث) **المجلد الرابع**: يحتوي على مواد متقدمة ومعقدة مثل الأفعال المقاربة، النداء، الوصف، العطف، والتركيبات النحوية الأكثر تطوراً، التي تصقل التعبير اللغوي للطالبات.

بهذا النظام المنهجي المنظم، تستطيع الطالبات متابعة التعلم حسب قدراتهن، ابتداءً من المستوى الأساسي حتى المستوى المتقدم، مما يجعل عملية التعلم أسهل في الفهم والتطبيق.

ب. اتفاق المادة باحتياجات التواصل اليومي

يُركز هذا الكتاب على المواد المستخدمة في المحادثة اليومية، مثل العبارات الشائعة وتراكيب الجمل المستعملة كثيراً في الحياة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، تُعدّ المواد في المجلد الأول ذات صلة وثيقة بأنشطة الطالبات اليومية، مثل استخدام المفردات والحوار

في التفاعلات اليومية. وهذا يمنح الطالبات فرصة لتطبيق ما يتعلمن مباشرةً في سياق الحياة الواقعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر ارتباطاً بالواقع وأكثر قابلية للتطبيق.

ج. استخدام درس الإضافي كإثراء

كما يحتوي هذا الكتاب على "درس إضافي" يُعرِّف الطالبات بتعبيرات جديدة في مهارة الكلام، مثل عبارات الندبة (تعبيرات التعجب). لا تُوسَّع هذه المواد الإثرائية أفق الطالبت في اللغة العربية فحسب، بل تساعدن أيضاً على التكلم بطريقة أكثر تعبيراً وملاءمة للسياق الاجتماعي. وهذا يُسهم في تعزيز قدرة الطالبات على التعبير عن مشاعرهن والتفكير باللغة العربية بشكلٍ أكثر تعقيداً وعمقاً.

د. المنهج القائم على الممارسة والتطبيق

يركّز التعليم باستخدام كتاب العاجلة الفائدة على ممارسة الكلام أكثر من التركيز على الجوانب النظرية فقط. فكلّ المادة المدروسة تُطبَّق مباشرةً في المحادثة، سواء في الصف أو في المواقف اليومية بالمركز. وتُدرَّب الطالبات على التفكير باللغة العربية، مما يساعدن على التكلم بطلاقة وفقاً للقواعد اللغوية التي يعلمنها. كما أنّ هذا النوع من التعلم مرفق بتدريبات الاستماع والمحاكاة، التي تُسهم بفعالية في تنمية مهارة الكلام بشكل تلقائي

هـ. تنمية مهارة الكلام بشكل منهجي وشامل

من خلال النظام التعليمي المنهجي، تستطيع الطالبات أن يفهمن بعمق لقواعد اللغة العربية بشكل تدريجي فلا يقتصر التعلم على إتقان المفردات وتراكيب الجمل

فحسب، بل يشمل أيضًا تطبيق قواعد النحو والصرف، وهي عناصر أساسية للتكلم بالعربية الفصحى بطريقة صحيحة وبذلك، فإن هذا الكتاب يُرَوِّد الطالبات بمهارة الكلام السليم والصحيح وفق القواعد اللغوية المتبعة

و. تعزيز شجاعة الطالبات في التكلم

تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة تساعد الطالبات تعزيز ثقة أنفسهن في التكلم باللغة العربية فعلى سبيل المثال، في المستوى الأول، تُدرَّب الطالبات على التكلم باستخدام جمل أساسية وتطبيق المفردات اليومية، مما يجعلهن يشعرن بثقة أكبر ويعتدن على استخدام اللغة العربية في التكلم ومع مرور الوقت، تزداد مهارتهن في التعبير والكلام، ويصبحن قادرات على إيصال أفكارهن بطريقة أكثر تعقيدًا ووضوحًا.

ز. الارتباط بالقواعد اللغوية الدقيقة

يُولي هذا الكتاب أهمية استخدام اللغة العربية وفقًا لقواعد النحو والصرف حيث تُدرَّب الطالبات على الانتباه إلى بنية الجملة، واستخدام الألفاظ، ومواقع الإعراب أثناء الكلام. وهذا يدلّ على أن الكتاب لا يركّز فقط على الطلاقة في التكلم، بل يهتم أيضًا بصحة اللغة ودقتها، وهو أمر ضروري في تعليم اللغة العربية الفصحى.

استنادًا إلى الشرح المتعلق بمزايا استخدام كتاب العاجلة الفائدة كوسيلة تعليمية في تعليم

مهارة الكلام، فإنّ ذلك يتعلق باستراتيجيات تعليم مهارة الكلام وقد ورد هذا في النظرية التي

أشار إليها زين الدين (٢٠٠٥) والتي نُقلت بتمنئة وشريف الدين في مقالهما المنشور بعنوان

"استراتيجية تعليم مهارة الكلام في مؤسسة تعليم اللغة العربية"، حيث تمّ بيان الاستراتيجيات

التي يمكن استخدامها في عملية التعليم:^{٥١}

(١) خبرة المصيرة: من خلال نظام التعليم المتدرّج هذا، تستطيع الطالبات بأن يتعلّقن الخبرة

التعليمية بالمواد المناسبة، مما يُحفّزن على المشاركة النشطة في كلّ مرحلة من مراحل التعليم.

(٢) تعبير العرى الرئيسية : التعليم القائم على المحادثة اليومية تُتيح الطالبات فرصة التعبير

بشكل عفوي، مع الالتزام بقواعد اللغة، مما يُعزّز من شجاعتهم في إبداء آرائهم باللغة العربية .

(٣) تمثيلية: التعابير الجديدة التي يتم تقديمها من خلال الدرس الإضافي تُتيح الطالبات فرصة

للمشاركة في المواقف الحوارية المعقّدة، تماشياً مع تدريبات الكلام وأداء الأدوار بشكل فعّال في اللغة العربية.

(٤) تعبير المصور: يُتيح هذا النهج القائم على الممارسة للطالبات التعبير عن فهمهن بشكل

مباشر، مما يساعدهن على تعلّق النظرية بالتجربة العملية، ويُسهّل فهم اللغة العربية في سياق الحياة اليومية.

⁵¹ Mutmainnah dan Syarifuddin, "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA)." Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol 5 No 1, (Juni 2014) 6-7.

٥) **يعب دور المدرس:** التعليم المنهجي تتكوّن المعلّمة دورًا فعّالًا في تحفيز الطالبات، ومساعدتهن في فهم مراحل التعليم، بالإضافة إلى تقديم الإرشاد المباشر في تطبيق القواعد اللغوية الصحيحة.

٦) **جدال الفعال:** يُتيح هذا التعليم للطالبات فرصة للتدرب على تقديم حججهن وآرائهن باللغة العربية، مما يعمّق مهارتهن في التكلم في مواقف أكثر تحدّيًا.

كتاب العاجلة الفائدة هو وسيلة تعليمية فعّالة في تطوير مهارة الكلام للطالبات في مركز تبحر تعليم اللغة العربية، من خلال النظام التعليمي المنهجي، وملاءمة المواد مع الحياة اليومية، واستخدام الدرس الإضافي كمادة إثرائية، بالإضافة إلى النهج القائم على الممارسة، يساعد هذا الكتاب الطالبات على إتقان اللغة العربية بشكل نشط وواقعي. كما أن نجاح هذا التعليم مدعوم بزيادة ثقة الطالبات في التكلم، وفهم عميق للقواعد اللغوية المستخدمة في التواصل الرسمي. ولذلك، كون هذا الكتاب دورًا مهمًا في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعزيز مهارة الكلام للطالبات بشكل فعّال.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

بناءً على التحليل الذي تمّ توضيحه في هذا البحث عن تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كراكسان بروبولينغو في السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، فيمكن استخلاص عدة نقاط مهمة وهي:

١. طريقة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة العربية

هي طريقة المباشرة، باستخدام اللغة العربية بشكلٍ فعّالٍ دون وساطة اللغة الأم.

وتُطبّق هذه الطريقة من خلال خمس مراحل رئيسية، وهي:

(١) القراءة : تقرأ الطالبات المادة ليتعوّدن على التراكيب والنطق في اللغة العربية

(٢) الشرح : تشرح المعلمة المعاني وتراكيب الجمل مباشرةً باللغة العربية

(٣) التكرير : تعزيز الفهم من خلال تكرار وتطبيق الجمل من قبل الطالبات

(٤) التمرين : تدريبات تُعدّ تقييماً لقياس مدى فهم الطالبات

(٥) التطبيق : ممارسة استخدام اللغة العربية من خلال تمثيل الحوار أو كتابة الإنشاء.

٢. إستخدام كتاب العاجلة الفائدة له المزايا التي تدعم تعليم مهارة الكلام، وهي:

(١) تنظيم المادة بشكل تدريجي ومنهجي في أربعة مجلدات، مما يُسهّل على الطالبات

متابعة الدروس حسب مستوى قدراتهن

(٢) المحتوى ذو طابع سياقي ومرتبّط باحتياجات التواصل اليومي، مما يجعله قابلاً

للتطبيق في الحياة الواقعية.

(٣) المادة سياقية وذات صلة باحتياجات التواصل اليومي، ممّا يجعلها قابلة للتطبيق

في الحياة الواقعية

(٤) منهج يقوم على التطبيق لا على النظرية فقط، ويُشجّع على استخدام اللغة

العربية في المواقف الحقيقية

(٥) التعليم يُعزّز الثقة بالنفس، والمهارات النحوية، والقدرة على التكلم بشكل تلقائي

(٦) التوافق مع استراتيجيات تعليم مهارة الكلام مثل الخبرة المباشرة، والتمثيلية،

والتعبير المصوّر كما ورد في نظريات تعليم اللغة العربية.

وبذلك، ثبت أنّ استخدام كتاب العاجلة الفائدة في مركز تبحر اللغة

العربية فعّال في تعزيز مهارة الكلام للطالبات. وقد نجحت الطريقة المباشرة التي

طبّقت في التعليم من خلال هذا الكتاب في إيجاد بيئة تعليمية تواصلية، وسياقية،

وتطبيقية، ممّا ساعد على تكوين طالبات لا يفهمن نظرية اللغة العربية فقط، بل

يستطعن أيضاً استخدامها بشكل فعّال ودقيق في التواصل الشفهي.

ب. الإقتراحات

وقبل إنهاء هذا البحث، ومن غير أن يُنتقص من الاحترام، تودّ الكاتبة أن

تقدّم بعض الملاحظات المتعلقة بتعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب العاجلة الفائدة في

مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة.

١. يُرجى من مركز تبحر أن يواصل الحفاظ على نظام تعليم اللغة العربية وتطويره، لا

سيّما في استخدام كتاب العاجلة الفائدة الذي ثبتت فعاليته في تنمية مهارة الكلام

للطالبات. كما أن تحسين الطريقة، والتقييم الدوري، والتدريب المكثّف للمعلّمات،

يمكن أن يُسهم في رفع جودة العملية التعليمية بشكلٍ أكبر.

٢. تُرجى من المعلّمات أن يواصلن تحسين تطبيق الطريقة المباشرة بأسلوب إبداعي

ومبتكر. إنّ استخدام الوسائل التعليمية المساندة، وألعاب اللغة، والمناهج التواصلية

المتنوّعة يمكن أن يجعل عملية التعلّم أكثر جاذبية وفعالية.

٣. يُرجى من الطالبات أن يكن أكثر نشاطاً في متابعة عملية التعليم، لا بمجرد حفظ

المفردات وتراكيب اللغة فحسب، بل أيضاً من خلال التدرّب على التحدث باللغة

العربية في حياتهن اليومية حول المعهد. فإنّ الانضباط والحماس في التعليم لهما دور

كبير في تنمية مهارة الكلام.

المراجع

- U.-u. R. (2006). *Tentang Pendidika Nasional*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional Republik Indonesia.
- Abdullah, U. D. (2023). *Penerapan Metode Penyajian Pengajaran Keterampilan Berbicara Di MTS pondok Pesantren Al-Masduqiyah kraksaan Probolinggo*. Jember: UIN KH Achmad Shiddiq.
- Ahmadani, & Ilmani, A. M. (2020). *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*. Yogyakarta: Ruas Media.
- Ahmadani, R. (2015). *Pengantar Pendidikan*. Yogyakarta: Ar Ruzz Media.
- Al-Munawi. (1976). *Faid al-Qodir Fi Syarh al-Jami' ash-Shagir*. Beirut: Dar al-Jail.
- Alpinah, F. (2020). *Usaha Meningkatkan Maharah Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri Di Pondok Pesantren Al-Ikhlas Putri Kuningan*. Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia Yogyakarta.
- Anajah, A. A. (2023). *Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Program Pembinaan Pembiasaan Bahasa Arab Di SMP Takhassus Al-Qur'an Kalibeber Wonosobo*. Purwokerto: Universitas Islam Negeri Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- Ardial. (2015). *Teknik PraktiParadigma dan Model Penelitian Komunikasi* . Jakarta : Bumi Aksara .
- Ardial, H. (2015). *Paradigma dan Model Penelitian Komunikasi*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Arsyad, A. (2003). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Burnadi, S. I. (1995). *Pengantar Ilmu Pendidikan Sistematis*. Yogyakarta: Andi Offset.
- dkk, Joko. Widodo. (2021). *Penilaian Kinerja Pada Pembelajaran Maharah Kalam Level 1 Di Kursus Bahasa Arab Al-Arobiyah Surakarta. Jurnal Of Arabic Studies*, 92.

- dkk, Latifatul. Mahbubah. (2022). Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Markazul Lughah Arabiyah Pondok Pesantren Miftahul Ulum Pamekasan. *Jurnal Of Arabic Education*, 90.
- Efendi, A. F. (Malang). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. 2005: Miskayat.
- Fatmawati. (2023). *Pengaruh Metode SCRAMBLE terhadap Hasil Pembelajaran Maharah Al-Klama Siswa kelas VIII MTS Al-Maruriyah Baturaden Kabupaten Banyumas*. Purwokerto: UIN.
- Hermawan, A. (2002). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* . Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset.
- Hermawan, A. (2011). *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- IMRAN. (2022). *Penggunaan Buku Mahir Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mata Kuliah Maharah Al-Kalam Dan Kontribusinya Terhadap Mahasiswa Prodi PBA Fakultas Tarbiyah IAIN Parepare*. Parepare: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare.
- Insaniyah, A. L., & Munawaroh, N. (2024). Implementasi Metode Arabic Game: Tebak Kata Dalam Pembelajaran Maharah Kalam. *Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* .
- Irwan, M., & Hamsa. (2021). *Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Permainan dan Lagu*. Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press.
- Karomah, N., & Al Anshory, A. M. (2022). Penggunaan Kamus Bahasa Arab Sebagai Media Pembelajaran Maharah Kalam di SMP Terpadu Al-Chodijah Jombang. *Jurnal*, 305.
- Koniah, E. B. (2023). *Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Al-Huda Kajoran Magelang*. Purwokerto: Universitas Islam Negeri Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- LUKMAN. (2022). *Penerapan Metode Pembelajaran Muhadatsah Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab Siswa Kelas V MIS Mi'rajul 'ulum Teluk Beringin Kecamatan Gunung Toar Kabupaten Kuantan Singingi*. Kuantan Singingi: Universitas Islam Kuantan Singingi Teluk Kuantan.
- Meolong, L. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya.

- Miles, H., & Saldana. (2014). *Qualitative Data Analysis*. Clifornia: SAGE Publication.
- Miles, Huberman, & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis*. California: SAGE Publication.
- Misna, A. (2015). *Formulasi Kebijakan Alokasi Dana Desa Kandolo Kecamatan Teluk Pandan Kabupaten Kutai Timur*. E-Jurnal Administrasi Negara.
- Munawir, A. (2020). *Metode Elektrik dalam Pembelajarann Bahasa Arab*. Shaut Al-'Arabiyah.
- Nurkhalimah, M. (2023). *Pembelajaran Maharah Al-Kalam Dengan Menggunakan Teknik Cerita Berantai Di Pondok Pesantren Darul Iman Sukakarya Bekasi Jawa Barat*. Purwokerto: UIN. PROF. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- Pangestika, M. M. (2022). *Implementasi Pendekatan Saintifik Dalam Pembelajaran Maharatul Kalam Di MA Ma'arif NU Cilongok*. Purwokerto: UIN PROF.K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- Prasetya, J. T. (2004). *Ilmu Budaya Dasar*. Jakarta: PT Asdi Mahasatya.
- Rachmat, K. (2006). *Teknik Praktis Riset Komunikasi*. Jakarta: Kencana.
- Ramiyati. (2021). *Penerapan Muhadatsah Yaumiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas VII MTs BPD Debowae Tahun Ajaran 2020/2021*. Banyuwangi: Institut Agama Islam Darussalam (IAIDA) Blokagung Banyuwangi.
- RASDIANA. (2023). *Pembelajaran Bahasa Arab Daring Pada Masa Pandemi Covid-19 Siswa Kelas XI Di Madrasah Aliyah Negeri Kabupaten Sidenreng Rappang*. Parepare: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare.
- Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (2011). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Sudjana, N., & Rivai, A. (1990). *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)*. Bandung: Sinar biru.
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D, dan Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Wahab, A., & Ni'mah, M. (2018). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki.
- Zaenuddin. (2005). *Metodelogi dan Strategi Alternatif pembelajaran Bahasa Arab*. Cirebon: Pustaka Rihlah Group.
- Oktavia Lathifah. (2010). *Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab di Kelas VII A Mts Miftahul Huda Maguan Kaliore Rembang (Penelitian Tindakan Kelas)*. Yogyakarta: FIP



عنوان البحث	المتغير	المتغير الفرعي	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحث	اسئلة البحث
تعليم مهارة الكلام با ستخدام الكتاب "العاجلة الفائدة" في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة و الكرامة كركسأن فرا بالنجـا للسنة الدراسة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.	١. تعليم مهارة الكلام با ستخدام الكتاب "العاجلة الفائدة"	١. مفهوم تعليم مهارة الكلام ٢. وصف كتاب "العاجلة الفائدة"	١. تعريف مهارة الكلام ٢. أهمية مهارة الكلام ٣. أهداف تعليم مهارة الكلام ٤. طريقة تعليم مهارة الكلام ٥. طرز تعليم مهارة الكلام ٦. أنواع مهارة الكلام ٧. خلفيّة كتاب "العاجلة الفائدة"	البيانات الأولية: المطلعون: - الرئيسة من مركز تبحر اللغة العربية - المشرفات من مركز تبحر اللغة العربية - التلميذات من مركز تبحر اللغة العربية البيانات الثانوية: الملاحظة - التوثيق - المقابلة	كيفية الوصفي	١. كيف عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب "العاجلة الفائدة" في مركز تبحر اللغة العربية (LPBA) بمعهد دار اللغة والكرامة؟ ٢. ما المزايا من تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العاجلة الفائدة" في مركز تبحر اللغة العربية (LPBA) بمعهد دار اللغة والكرامة؟

إقرار الطالبة

أنا الموقعة:

الإسم الكامل : لوسينا ايكا فطرية

رقم الجامعي : ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢

العنوان : فربولنغو

أقر بأن هذا البحث العلمي قدمته لاستفتاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على
الدراجة الجامعية الأولى (S1) بشعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية
والعلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جبير تحت الموضوع :
تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العاجلة الفائدة" في مركز تبهر اللغة العربية بمعهد دار
اللغة والكرامة الإسلامية كراكسان فربالنجا للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

كتبته بنفسه وما صورته من إيداع غيري أو تأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي أتحمل المسؤولية على
ذلك وليست على المشرف أو على شعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة
كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جبير.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة يجبرني أحد عليه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
LEMBER

جمبير، ٨ مارس ٢٠٢٥



لوسينا ايكا فطرية

الرقم الجامعي: ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢

Pedoman Observasi

Dalam rangka pengamatan (Observasi) yang akan dilakukan adalah mengamati Kegiatan Belajar Mengajar (KBM) dalam pembelajaran maharah kalam menggunakan kitab Al-‘ajilatul Faidah di lembaga Pengembangan Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah wal Karomah Kraksaan Probolinggo Tahun ajaran 2024-2025 meliputi:

a. Tujuan

Untuk memperoleh informasi dan data mengenai kondisi fisik maupun non fisik dalam pembelajaran maharah kalam menggunakan kitab Al-‘ajilatul Faidah di lembaga Pengembangan Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah wal Karomah Kraksaan Probolinggo Tahun ajaran 2024-2025

b. Aspek yang diamati

1. Profil Lembaga dan Letak Gografis
2. Situasi dan kondisi
3. Kegiatan Belajar Mengajar (KBM)



PEDOMAN WAWANCARA

Pedoman Wawancara (Roisah Lembaga Pengembangan Bahasa Arab)

1. Bagaimana sejarah berdirinya LPBA di Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah?
2. Apa visi dan misi LPBA di Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah?
3. Apa saja kegiatan di LPBA Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah?
4. Apa saja Peraturan di LPBA Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah?
5. Buku apa yang digunakan dalam proses pembelajaran bahasa arab di LPBA?
6. Apa kelebihan dari penggunaan kitab sebagai media pembelajaran di kalangan santri LPBA?
7. Apa harapan anda kepada santri yang mengikuti program LPBA?

Pedoman Wawancara (Musyrifah tingkat Ulya)

1. Bagaimana struktur dan tahapan pembelajaran kitab Al-'Ajilatul Faidah di kelas tingkat Ulya?
2. Metode apa yang digunakan dalam proses pembelajaran Maharah Kalam dengan buku ini?
3. Apakah santri diberikan kesempatan untuk berlatih berbicara secara aktif? Jika iya, bagaimana mekanismenya?
4. Bagaimana peran guru dalam membimbing santri ketika pembelajaran maharah kalam menggunakan kitab ini?
5. Apakah ada kegiatan tambahan di luar kelas yang mendukung penguasaan maharah kalam?
6. Bagaimana Anda mengatasi kesulitan santri dalam mengembangkan keterampilan berbicara?
7. Apa kelebihan dari penggunaan buku Al-'ajilatul faidah dalam proses pembelajaran terutama dalam pembelajaran maharah kalam dikelas Ulya?
8. Bagaimana Anda mengevaluasi kemajuan santri dalam keterampilan berbicara?
9. Apa harapan Anda terhadap santri yang belajar menggunakan buku *Al-'Ājilatul Fā'idah*?

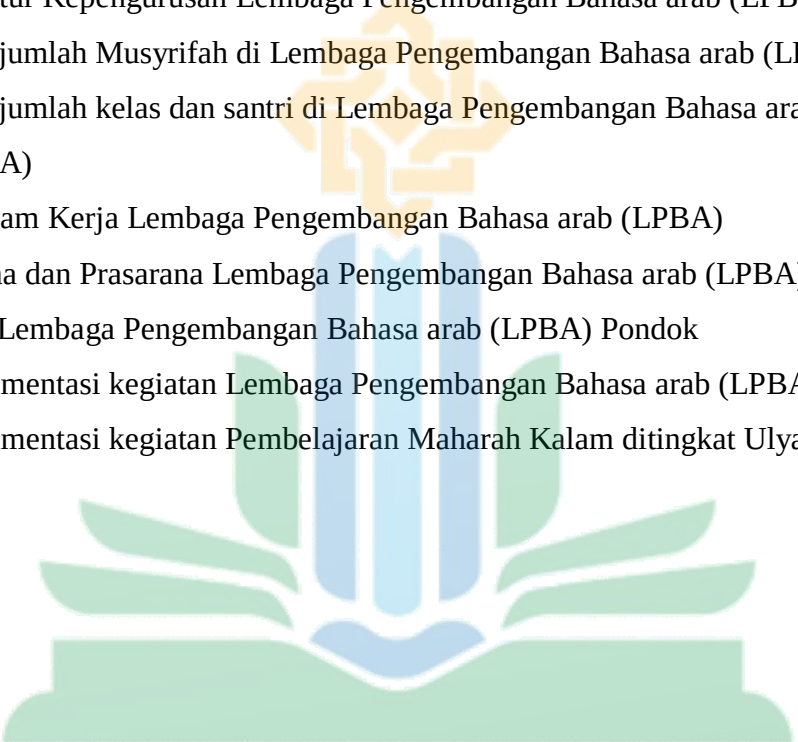
Pedoman Wawancara (Tholibah Marhalah Ulya)

1. Bagaimana pengalamanmu dalam mempelajari *maharah kalam* menggunakan buku *Al-'Ājilatul Fā'idah*?
2. Metode apa yang digunakan pengajar dalam membimbing kamu untuk menguasai *maharah kalam*?
3. Apa tantangan terbesar yang kamu hadapi dalam mempelajari *maharah kalam*?
4. Apakah buku *Al-'Ājilatul Fā'idah* membantu kamu mengatasi tantangan tersebut?
5. Apa perubahan atau perkembangan yang kamu rasakan setelah belajar di LPBA?



PEDOMAN DOKUMENTASI

1. Sejarah Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA) Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah Sidomukti, Kraksaan Probolinggo
2. Visi dan Misi Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
3. Struktur Kepengurusan Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
4. Data jumlah Musyrifah di Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
5. Data jumlah kelas dan santri di Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
6. Program Kerja Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
7. Sarana dan Prasarana Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
8. Foto Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA) Pondok
9. Dokumentasi kegiatan Lembaga Pengembangan Bahasa arab (LPBA)
10. Dokumentasi kegiatan Pembelajaran Maharah Kalam ditingkat Ulya



**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R**



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jl. Mataram No. 01 Mangli. Telp.(0331) 428104 Fax. (0331) 427005 Kode Pos: 68136
Website: [www.http://itik.uinkhas-jember.ac.id](http://itik.uinkhas-jember.ac.id) Email: tarbiyah.iainjember@gmail.com

Nomor : B-10781/In.20/3.a/PP.009/02/2025

Sifat : Biasa

Perihal : **Permohonan Ijin Penelitian**

Yth. Pembina Lembaga Pengembangan Bahasa Arab (LPBA) Pondok Pesantren Darul Lughah Jl.
Mayjen Panjaitan No. 12, Flamboyan, Sidomukti, Kec. Kraksaan, Kabupaten Probolinggo,

Dalam rangka menyelesaikan tugas Skripsi pada Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, maka
mohon diijinkan mahasiswa berikut :

NIM : 214101020002
Nama : LUSIANA EKA FITRIA
Semester : Semester delapan
Program Studi : PENDIDIKAN BAHASA ARAB

untuk mengadakan Penelitian/Riset mengenai:

تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العاجلة الفائدة" في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة و الكرامة
كرکسان فرا بالنجا للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

selama 7 (tujuh) hari di lingkungan lembaga wewenang Bapak/Ibu Nyai Hj. Umi Kulsum
S. Ag

Demikian atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Jember, 28 Februari 2025 an.

Dekan,

Wakil Dekan Bidang Akademik,

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER



KHOTIBUL UMAM



المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

PONPES DARUL LUGHAH WAL KAROMAH
Sidomukti Kraksaan Probolinggo

Alamat : Jl. Mayjend Panjaitan No.12 Telp. (0335) 841740, 844391 Sidomukti, Kraksaan, Probolinggo, JATIM

SURAT KETERANGAN

Nomor:062/PP.DWK/B-03/III/2025

Yang bertanda tangan dibawah ini, menerangkan bahwa,

nama : K. M. Zaini Bin Ali Wafa, S.Hi
jabatan : Kepala Pesantren Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah
alamat : Jl. Mayjend Panjaitan no. 12 Sidomukti, Kraksaan, Probolinggo

Menerangkan kepada,

nama : LUSIANA EKA FITRIA
NIM : 214101020002
fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB

benar-benar melaksanakan penelitian di Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah Sidomukti, Kraksaan, Probolinggo dengan judul :

تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب "العاجلة الفاتدة" في مركز نهر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة كركسان بروبونجوا للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

Selama 7 hari di lingkungan Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah Sidomukti Kraksaan Probolinggo yang dilaksanakan mulai 28 Februari-06 Maret 2025.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat dengan sebenar-benarnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Kraksaan, 06 Maret 2025

Kepala Pesantren,



K. M. Zaini Bin Ali Wafa, S.Hi

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

قائمة البحث العلمي
الموقع: المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

الرقم	التاريخ	الأنشطة	التوقيع
١.	٢٨ فبراير ٢٠٢٥	إعطاء رسالة البحث العلمي إلى المعهد	ملحبي
٢.	٢ مارس ٢٠٢٥	طلبت الباحثة وثائق مركز تبحر اللغة العربية	13 Mld
٣.	٢ مارس ٢٠٢٥	فرصة المقابلة مع المشرفة مولدة الفطرية كرئيسة مركز تبحر اللغة العربية	13 Mld
٤.	٣ مارس ٢٠٢٥	فرصة المقابلة مع المشرفة ستي فائزة المرضية كالمشرفة في مركز تبحر اللغة العربية	
٥.	٣ مارس ٢٠٢٥	فرصة المقابلة مع المشرفة ناعمة الفؤادة كالمشرفة في مركز تبحر اللغة العربية	
٦.	٤ مارس ٢٠٢٥	فرصة المقابلة مع ويندا إيرنواقي كالطالبة في مركز تبحر اللغة العربية	Hus
٧.	٤ مارس ٢٠٢٥	فرصة المقابلة مع إنتان أمامي كالطالبة في مركز تبحر اللغة العربية	
٨.	٤ مارس ٢٠٢٥	فرصة المقابلة مع عيني رزقية كالطالبة في مركز تبحر اللغة العربية	لا قمعاع
٩.	١ مارس ٢٠٢٥	دخلت الباحثة لملاحظة عند عملية التعليمية في مرحلة العليا بمركز تبحر اللغة العربية	
١٠.	٤ مارس ٢٠٢٥	دخلت الباحثة لملاحظة عند عملية التعليمية في مرحلة العليا بمركز تبحر اللغة العربية	
١١.	٥ مارس ٢٠٢٥	دخلت الباحثة لملاحظة عند عملية التعليمية في مرحلة العليا بمركز تبحر اللغة العربية	
١٢.	٦ مارس ٢٠٢٥	دخلت الباحثة لملاحظة عند عملية التعليمية في مرحلة العليا بمركز تبحر اللغة العربية	
١٣.	٦ مارس ٢٠٢٥	أخذت الباحثة رسالة انتهاء البحث العلمي	ملحبي

وثائق

١. صورة المقابلة شخصية



المقابلة الشخصية مع مشرفة نعيمة الفؤدة في المرحلة العليا



المقابلة الشخصية مع مشرفة ستي فائزة المرضية في المرحلة العليا



المقابلة الشخصية مع رئيسة المركز مولدة الفطرية في المرحلة العليا



المقابلة الشخصية مع الطالبات في المرحلة العليا

٢. صورة الملاحظة



منطقة مركز تبحر اللغة العربية



النشطة قراءة الحوار عند الصباح في مركز تبحر اللغة العربية



النشاط تعليم مهارة الكلام في المرحلة العليا



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

السيرة الذاتية



إسم الكاملة : لوسينا إيكافطرية

رقم الجامعة : ٢١٤١٠١٠٢٠٠٠٢ :

مكان وتاريخ الميلاد : بربولنغو, ١٣ نوفمبر ٢٠٠٣

العنوان : دوسون باتان, كارتوسونو, بربولنغو

الشعبة : تعليم اللغة العربية

مستوى الدراسي :

١. روضة الأطفال كارتوسونو (٢٠٠٧-٢٠٠٩)

٢. المدرسة الابتدائية تحذيب الناسحين فكونيران (٢٠٠٩-٢٠١٥)

٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية دار اللغة و الكرامة سيدوموكتي, كركسان (٢٠١٥-٢٠١٨)

٤. المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة و الكرامة (٢٠١٨-٢٠٢١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R